

AL-KAWWAZ

DIWAN

WILSON UNIVERSITY LIBRARY

32101 074067727

2271
5083
415
1965

[illegible]

مخطوطات مكتبة اليعقوبي

قسم الدراسات

٦

ذِيَّان الشيخ صالح الكوازي الحلي

١٢٩٠ - ١٣٣٣

في بحسه وشرحه وترجمة اعلامه
وسرد الحوادث التاريخية المذكورة فيه

محرر علي اليعقوبي

ميد جمعية الرابطة الأدبية

في النجف الأشرف

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى



al-Kawwāz, Sāliḥ ibn Maḥdī

مخطوطات مكتبة اليعقوبي

قسم الدواوين

Diwān

ديوان

الشيخ صالح الكوار الحلي

١٢٩٠ - ١٣٣٣

عني بحمسه وشرحه وترجمة اعلامه
وسرد الحوادث التاريخية المذكورة فيه

محمد علي اليعقوبي

عميد جمعية الرابطة الأدبية

في النجف الأشرف

2271
.5083
.415
.1965

تفسير القرآن الكريم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٣٨٤ هـ

مطبعة النجف - النجف الاشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة صاحب الديوان

أمريته ، مولده ووفاته ، أولاده ، عمل أحواله ، صفاته ، ورعه وصلاحه ،
دراسته وتحصيله ، نظارة في شعره ، ميزاته الشعرية ، أقوال مشاهير شعراء عصره في
حقه ، معارضة الشعراء لبعض قصائده ، اجتماعه بالشاعر الآخرس البغدادي ، اجتماعه
بالعالم عبد الباقي العمري ، ديوانه .

• • •

يعتبر الشيخ صالح الكوازي من أبرز شعراء عصره وأدباء دهره ، وإمامي أول
من كتب عنه وترجم له فقد سبق أن نشرت ترجمة لأخيه الصغير الشيخ مهدي
الكوازي في مجلة الاعتدال النجفية سنة ١٣٥٤ هـ (١) وفي ضمنها تعرضت لذكر أخيه
الكبير الشيخ صالح الكوازي (صاحب الديوان) وبعد ذلك ترجمت لها ممأ في كتابنا
(البابليات) (٢) . ولم يكتب عن المترجم أحد من المؤرخين والباحثين إلا العلامة
الزركلي في كتابه (الاعلام) (٣) الذي نقل كل ما كتبه عنه من كتابنا البابليات

(١) العدد ٩ من المجلد ٣ .

(٢) الجزء الثاني الصادر سنة ١٣٧٠ هـ .

(٣) ص ٢٨٢ .

(ديوان الشيخ صالح الكواز)

كما وكتب عنه ميدنا الأمين (ره) في كتابه الكبير (اعيان الشيعة) ولكنه اختلطت لديه ترجمته بترجمة أخيه الشيخ حمادي فذكر عن شاعرنا المترجم بأنه كان كأخيه الشيخ حمادي سلبق النظم بقول فيعرب ولا معرفة له بالنحو . . في حين ان ذلك مخالف للحقيقة والصواب . لأن المترجم كان على جانب عظيم من الفضل والتضلع في علمي النحو والأدب . كما منفصل ذلك - بخلاف أخيه الشيخ حمادي الذي كان أمياً لا يعرف من النحو والعربية شيئاً بل كان ينظم على اللوق والحليقة .

وشاعرنا المترجم هو ابو المهدي الشيخ صالح بن المهدي بن الحاج حمزة عربي المتمد يرجع في الأصل الى قبيلة (الحضيريات) احدى عشائر شمر المرووفة في نجد والعراق ، وأمه من أسرة آل المذارى المعروفة بالفضل والأدب .

كانت ولادته سنة ١٢٣٣ هـ ووفاته في شوال سنة ١٢٩٠ هـ كما قرأت ذلك بخط معاصره الشيخ الأديب علي بن الحسين الموسوي فيكون عمره (٥٧) سنة ودفن في النجف الأشرف .

ومما يدل على سمو مكانته اقامة مجلس المزاء والقائمة له من قبل العلامة الكبير السيد مهدي القزويني ، وقد رثاه نخبة من فطاحل شعراء عصره وفي مقدمتهم الشاعر المشهور السيد حيدر الحلبي الذي رثاه بقصيدة مثبته في ديوانه المطبوع مطلعها .

كل يوم يسومني الدهر نكلا ويريني الخطوب شكلا فشكلا
كما رثاه الشيخ محمد الملا بقصيدة مطلعها .

قالوا نمر نقات ابن عزائي واليبين أصمى سهمه احشائي

ولئن طاش وملت أخوه الشيخ حمادي أمياً فقد كان صاحب الديوان يعد في طليعة فاضل الفيحاء في عصره علماً وأدباً ودرس النحو والصرف والمنطق والمعاماني والبيان على غاله الشيخ علي المذارى والشيخ حسن الفلوجي والسيد مهدي السيد داود (١) وتخرج في الفقه وعلوم الدين على العلامة السيد مهدي القزويني ، وبالإضافة

(١) وقد ترجمنا لكل واحد منهم في كتابنا البابليات .

الى ذلك كله فنحن نجد في تنايا أفعاله ما يستدل به على تضلعه في حلة من العلوم الرياضية وغيرها كقوله على اصطلاح النطقين .

شاركها بموم الجنس وانفردت
عنون فيما يخص النوع من نسب
وعلى اصطلاح الكلامين قوله :

لو رامة العقل الجرد ماد في طرف حمير

ولكي نرسم للقاري الكريم صورة تامة عن شاعرنا المترجم نذكر بأنه كان خفيف شعر العارضين أسمر اللون شاحبه رث الثياب كثير الصمت وكان يتعاطى مهنة أبيه وهي بيع (الكيزان) والجرار والاولاني الخرفيه ولذلك اشتهر بالسكوار .
وكان مع رقة حاله وضعف ذات يده يحمل بين جنبيه نقماً أبيه تفيض حقة وشرفاً وعزة وكرماً متعففاً عما في ايدي الناس قائماً بما قدر له من الرزق مترقماً عن الاستجداء بشعره ، فما ورد عنه في هذا المجال انه طلب اليه أحد ذري الجاه والسلطان الرسمية في الحلة ان ينظم له ابياتاً في رثاء أبيه ويؤرخ فيها عام وفاته لتتلقى على صخرة تبنى على ضريحه في مقبرة (مشهد الشمس) وبذل له على ذلك بتوسط أحد أصدقائه ما يقارب الأربعين ابرة عثمانية ، فامتنع عن ذلك مع شدة حاجته وعظم فاقته لانه كان لا يرف عرائس أفكاره الا بكاء الا لأهل البيت الاطهار (ع) ، واذا تعدى ذلك فالى بعض الأمر العريضة بالعلم والأدب ، الشهيرة بالمجد والشرف كآل الفزويني في الحلة وآل كاشف الغطاء في النجف الأشرف وآل كيه في بغداد وآل الرشتي في كربلاء وأضرابهم .

وكان يجمع بين الرقة والظرافة والتمسك والورع والتقوى والصلاح ، فقد قال عنه علي بن الحسين الموصي : كان على ما فيه من الظرف ناسكاً ورعاً متمجداً ينجي أكثر لياليه بالعبادة طابق اسمه مسماء لطيف المحاضرة حاضر الجواب سريع البديهة لطيفاً في كل فصل وباب ، وقال عنه أيضاً : كان يسكن محلة (التمس) إحدى محلات الحلة الشمالية - ويقوم صلاة الجماعة في أحد مساجد الجهابيين بالقرب من مرقد أبي الفضائل

ابن طاووس والناس آم وثوق في الاتمام به انتهى .

والى ذلك اشار من رثاء من الشعراء فقد ورد في مرثية السيد حيدر الحلي

له بقوله :

نكّل أم القريض ذك عظيم	ولأم الصلاح أعظم نكلا
قد امري أذيت صمرك نسكا	وسلخت الزمان فرضا ونفلا
وطويت الأيام صبرا عليها	فتساوت عليك حزنا وسهلا
طالما وجهك الكريم على الله	به قول الحيا فاستهلا

والى ذلك اشار أيضاً الشيخ عبد الملا في مرثيته له بقوله :

ذهب الردي منه بنفس مكرم	ومنه عن رية وديا
يبكيك مسجدك الذي هولم يزل	لك في صلاة مهرأ ودعا

وقد اعقب المترجم من الولد ثلاثة : هم الشيخ مهدي والشيخ عبد الله وعبدالحسين ، وقد ذكر الشاعر ابن الملا في قصيدته التي رثاه بها اثنين منهم ولم يذكر الثالث أصغر سنه يومذاك وكلهم توفوا بعد أيام عدة وحيزة ، ولو طاش أصغرهم لاحيا ذكر أبيه وهو عبدالحسين الذي كان أبوه قد وكل أمر تربيته وتعليمه القرآن الى الرحوم الشيخ عبد الملا يوم كان هذا الشيخ تجتمع اليه تلاميذه في جامع ملاصق لداره فرض ابن السكواز المذكور يوما مرضا عاقة عن الحضور عند مؤدبه فلما أبل من مرضه كتب معه أبوه الى استاذة رفعة هذا نصها : كان عبدك مريضاً وليس على المريض حرج وهذا تكليف رفعة الله عنه فأرفع تكليفك عنه وضع العفو مكان العصا ، فأجابه الشيخ عبد الملا وذلك سنة ١٢٨٥ .

أصالح انا قد أردنا صلاح من	أراد بطول اليمد عتا نخلصا
فان العصا كانت دواء واتصا	رفعنا العصا عنه وان كان قد دعى

ولما توفي والده المترجم صار يدرس ولده عبدالحسين المذكور قواعد اللغة العربية وآدابها على العلامة السيد عبد القزويني طاب ثراه وله من العمر (١٥) سنة

فامتدح استاذہ السيد بقصيدة ثابئة - كما حدثني بذلك السيد القرويني نفسه - وقال
ظلمت انما من قصائد ابيه وقد انتحلها لنفسه لرفقة العاظماء وحسن معاينها فظلمت له
هذين البيتين طالباً منه تشطيرهما على سبيل الاحتبار والامتحان .

لقد قيل لي ان عبد الحسين بظم العرب غداً قائماً
فقلت النظام مع الامتحان يرى كاداً فيه أو صادقاً
فشطرها من تجللاً وقد أحسن كما ترى :

لقد قيل لي ان عبد الحسين بهج أياه عدا لاحقاً
وما هو قارب بظم القريض غداً قائماً
فقلت النظام مع الامتحان فد مضج الشاعر البارقا
فدعه يشطر بيتي كي يرى كاداً فيه أو صادقاً

قال السيد القرويني فاعقدت عند ذلك ان القصيدة له فاحرته عليها ، وقد توفي
عبد الحسين المذكور حوالي سنة ١٦٩٥ هـ وهو ابن نيف وعشرين سنة تقريباً ولم
لعمري على شيء من شعره (١) .

وبعد ان انتهينا من ترجمة حياته لابد لنا من القاء نظرة سريعة في أدبه
واعطاء صورة واضحة للقاري الكريم عن شاعرية هذا الشاعر الفحل الذي كانت له
مكانة أدبية كبيرة وشاعرية يشار اليها بالبنان ، واهيك عن بطريرك شاعر عصره على
الاطلاق السيد حيدر الحلبي . فيقول عنه في تصديره إحدى قصائد المترجم في كتابه
(دمية القصر) المحفوظ ما هذا نصه . أطول الشعراء ماناً في الشعر واتقهم فكراً في انتقاء
لثالي النظام والثر حطبت بحمة الادباء والمشار اليه بالتمثيل على سائر الشعراء ، وقال
عنه أيضاً في الكتاب المذكور وهو في صدر التقديم لأحدى قصائده : - وريد الدهر
وواحد العصر الذي سمحت لعظيم بلاعته حياء اقلامه واعتزت بعصاحته فضلاء
عصره وإيامه وفاق ترصيع نظامه وتطرز كلامه ارباب الأدب من ذوي الرتب ومن

رأية هي المظم على كل رأي ادب راجح الشيخ صالح الحلبي .
وسئل الحاج جواد بدقت احد شعراء كربلاء المشهورين في عصر الكوار (١)
عن اشعر من رضى الامام الحسين بن علي (ع) فقال : - اشعرهم من شدة الحنين للبيتين
من أولي العزم في بيت واحد وهو الكوار بقوله :

كأن حبيبك موسى مذهبى صمماً وان راسك روح الله مد ردهما
الى غير ذلك من اقوال طارفي فضله ومقدري مكانته الادبية وشاعريته اللامعة
وقد ذاع شعره واشتهر ذكره وتناقل القاصدون والحماساء في المحافل الحسينية
فصالحه في اهل البيت (ع) فكانت تنلى وتشد في شتى المناسبات وفي أمهات المدن
العراقية كمدن الحلة والسجف الأشرف وكربلاء وعصرة ، وابتدأت حينئذ من النظر
في شعره نجدته بمتار على شعر غيره ، بمن عاصره أو سبقت عليه أو تأخر عنه فيما أودعه
من التلميح بل التصريح على الأغلب الى حوادث تاريخية وقصص نبوية وامثال سائرة
ليتناهض منها الى فاحشة الطغى مما يحوج القارىء الى الاطلاع بكثير من العسايا والوقائع
ومراجعة الكتب التاريخية ، ولا يحق على القارىء الكريم ان ذلك من منقوش
الصناعة البدوية الشعرية الذي قل من حاكاه به من ادباء عصره وغيرهم ، وبالإضافة
الى ذلك كله كان يمتاز بالرصانة في التركيب والرفق في الالفاظ والدقة في المعاني
والاندفاع في التصوير وابتكاد بعض الشواهد على ذلك من قصائده المتفرقة فيها قوله :

وهل تؤمن الدنيا التي هي ازلت	سليمان من فوق السماء المخلق
ولا سدت فيها الصد هي اقامه	طريق الردى يوما ولا رد ما اتى
مضى من (فصي) من عدت لحضيه	كوجه (قصير) شانه حذع مشق
ومن باليتة في شهداء الطغى .	

تأسى مهم (آل الزبير) ددلت	(لمصعب) في اطيحا ظهور الصاعب
ولولام (آل المهلب) لم نمت	سدى واسط موت الأبي المحارب

و (زيد) وقد كان الامام حجة
كانت عليه الي شمس لدي
ومن ويثقه قوله :

وقفوا معي حتى اذا ما استأثروا
فكان (يوسف) في الدار معكم
ومسوا :

نشدتهم المجداء دون الاعوان
فتحال كلام (يوسف) قوله
وقوله :

عليك (طالوت) حراً للفقير من
وقوله :

وحادر الدم من (حمار) ساعه يد
وتجد في خلال شعره ما هو جدير
المخلدة كقوله :

وان امره اسرن اليالي بضعه
لأسرع من سار من فوق أيق
وقوله :

ولو لم ثم اجعاف عمرو بن كاهل
لما ذات الخمران منه مناهل
وقوله :

والفضل آفة أهله ويوسف في
وحسن نصرين حجاج نساء وفي
وقوله :

واذا ما الكرم جاء نادر
فالذي منه يقبل العذر أكرم

وقوله :

ومن شاطر الناس أمواله فقد شاطرته الرضا والمضب

وقوله :

ورعنا فرح لفتى في بيله
وردا أصل الله ومما أعزوا
أربنا حللن عليه نوب حرين
طرق الهداية صلة في الدين
وقوله :

إذا كانت الآراء دينا شديدا
وحين نظم توبته امضاء في رضى
لآلئها فالأمهات بحساب
هل تعلم توبته امضاء في رضى

أحيا بطرف سدوع صدين
مدحوا وحي في الكذاب مدين
م أفضل شهاده واعتلى الألى
لا عيب لهم غير قصصهم بها
عارضا جماعة من مشاهير شعراء ذلك العصر وزكيا ورويا وفي مقدمتهم السيد
حيدر القصيدة التي يمدح في أربها لأمام رضى (ع) ومطلعها :-

ب صاع وترك ما من به الدين
لا قال سيفك للمسايا كوني
ومهم الشيخ حسن قصيدته التي رضى فيها العباس بن
علي (ع) ومطلعها :-

هيات أن نحمو الشهادتيوني
أو أن داعية الأمى نحموني
ومهم الشيخ حسن أبو الحب خطيب كربلاء المنوي سنة ١٣٠٥ هـ
قصيدة مطلعها :-

اب كنت مشرفة على دعنى
ما زال لومك المهورى يعزنى
ومهم صديقه الحاج حواء مدح الخازنى لا أن قصيدته مضمومة
القافية وأولها :-

هوق الخومة أوائل مكنون رعه أموا دل أسن ضمور (١)
ومنه الشيخ عبد الحسين شكر النحوي توفي ١٢٨٥ تصديقه رضى فيها الامام

(١) عما يجب ان يه عليه هو ان صاحب كتاب شعراء الخنة قد ترجم اصحاب
لديوان وقد عا اندماه في كتاباتنا البائيات (حمة بن شعرة ثم راد) (بحث) ان
بأى شىء جديد لم يأت به غير ما كتب به هذه القصيدة النونية واوردها منها ٢٩ بيتاً
وهي ليست لا كوازي واما هي للحاج جواد المذكور كما انتهت السند الامين في الجزء
السابع عشر من (الاعيان) من ١٨٨٠ قفلا ع . (قطعه) للسرى وهي مدونة في كثير
من المراجع المخطوطة وشمه سبوا . (حاج جواد) قد بقيت في نسخة الاصل منه
في مكتبة سادون الروضة الحسينية

ومن الجديد الذى جاء به قوله : ان المترجم رجع ما على صديقه الشاعر عبد الو
العمري ولم يعرفه وكان عنده سابقا - كذا - له وء امة مالت قال هـ

قلت ما الاسم قدتك النفس من فان مات

فقال الكوار :

قلت صف لي خدك الزا هى وصف حسن اعتدالك

وليعلم القارىء ان هذا الشعر الذى ذكره لا كوار والعمري من لهما تأليفه ان
هما من ابيات قطعه شاعر فديم سنى ذكره وروى وصاحب كتابه شاعر الخوة
استمائه عام وقد اوردها صاحب شذرات الذهب بن عماد الحمادى المتوفى (١١٨٩)
وذكرها في حوادث سنة ٦٥٤١ حيث قال وفيها روى لا يبر بواحد الذين ابراهيم بن
اديبا الذى بنى الخانقاه المجاهدة بدمشق ومن تعلمه في طرح اسمه مالت قوله

ومليح قلت ما الاسم حسن قال مات

قلت صف لي وجهك الرهى وصف حسن اعتدالك

قال كالفن وكالبندر وما اشبه ذلك

وذكر لا كوازي قطعة مطلقا :

يا ابنة العمري من للشوق رشحه من على لمسك الرحيق

وبنى انه نسبها لآخيه الشيخ حمادى في الجزء الثانى من كتابه المذكور

علي بن موسى الرضا (ع) ومعلمها -

و محسب قاضيها ، بدجور (١)

ومعهم الشيخ سالم الطار يحيى تروى له الكوار شعرا من قصيدة في رثاء
الامام الحسين عليه السلام

اندار وحره ام علي ح و
وهذه المعارضة مع مدح ملك من شعراء عجم المشهورين بذلك - الاشك -
على شهرته ومكانته العاليه

واشاعرنا بمرحم الله مشهوره ، مثبتة في محلها من هذا الديوان او طاء .
وشاعر ملا الاورق قاضيها
وآخرها بيت المشهور المعروف

أحرست (احرس) بعداد وناظمها (ومازك) (في) اشبه من باقي (٢)

وقد صادف بعد ذلك ان اجتمع بالسيد عبد الغفار الاخرس اشعار اليه بهذا
البيت وذلك على ما حدثنا به سيدنا الاحتاذق العلامة السيد محمد امين القزويني طاب ثراه من
انه في سنة ١٢٨٥ هـ وهي السنة التي فيها استشهد السيد رضا الرضي والد السيد حواد
سادن الزوجة الحرة - امير الحكومه الثمانية نفي جماعة من رؤساء النجف
الاشرف الى الحلة والبق في ذلك اليوم شاعر السيد عبد الغفار لآخرس البغدادي

(١) وهي مثبتة في ديوانه لدى شراءه في النجف الاشرف سنة ١٣٧٤

(٢) آخرس بعداد موصوفه الشاعر المشهور السيد عبد الغفار لآخرس البغدادي
المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ وموصوفه في شعره " شاعر المشهور عبد الباقي العمري المتوفى سنة
١٢٧٨ هـ وقد تضمن سيدنا واستاذنا العلامة السيد محمد امين القزويني صدر هذا البيت في بيتين
ضاغط بينهما ، حميد حبه السيد مهدي بن الهادي بن المرزا صالح القزويني) وكانت في
لسانه حصة وتمتعه ويسميه عمه المذكور آخرس قزويني

قوله لآخرس قزويني ان بيت

لم تنس اطلق شعر في احدى ايامه (احرست آخرس بعداد وناظمها)

وقد ذكرنا القصيدة في ترجمه السيد مهدي في كتابنا التاليفات (ج ٤ ص ١٦٩)

الى العيصاء فاجتمع في نادي احمد رحمه الله الشاعر ، احد طرقات الحلة ممن تحممه واباء صلة
الادب وكان من بين الحاضرين شاعرا الكواز - فقال الاخرس ابعدادي لصاحبه
ارني (كواز كم) الذي يقول (اخرس اخرس اعداد و طفا الخ) فقال ها هو
ذا حليبك ، فلما رأى (الاخرس) هيئته استعصمه واعرض عنه وقال انه ليس بهذا
فقال له صاحبه انا السدانة هو هو اسمه وابره محمود تحت طي لسانه لا طيلسانه
فبعد ذلك غاب الاخرس شاعر الكواز على ذلك البيت فقال الكواز الاخرس اما
عسى ان يمدار علوه الشاعر تكون محاسنه و لك فاصمغ الآن ما افوله واشد .

فلما انقضى قدر نفسي لاصمغت نكثك ناني من حياح الالاثك
ولو كانت وما استحق محامي نصير على هام السماك اراثكي

ولما بلغ عبد النافي الميري اوصلي قول الكواز المذكور اعلاه وهو (وما
تركت لناقي اشعر من نافي) قال الميري ادن ابن اصمغ النافيد الصالحات .
وروي ان الكواز جاء الى تعداد ورث سمعا على الخاح عيسى والخاح احمد آل شالحي
ومضى من نهار وادناه تعداد فارادوا ربادة عبد النافي ميري فذهب معها الكواز
على بكره وحلس في طرف المجلس فقال عبد النافي حصري شطر وهو (قل لي من
سما سماه الماني) وحيل رده ولا نعصره عجز له فلما طال ذلك على الكواز قال (هل
عيسى سما اسماه واحد) فقال عبد النافي انت الكواز بلا شك وقرنه وادناه وكساء .
وقد حدث جمعة من معاصري شاعرنا انه سمع الجمع المختار من شعره وشعر
احبه الشيخ حمادي في دوان اسماه (الفرقدان) وقد حرصت عليه زوجته امه وادناه
كل الخرس ثم لا يدري ابن ذهب بعد ذلك .

وقيل ان ولدنا ترجم (عبد الله) جمع المختارات من شعر والده في دوان رثه
على الحروف المعانيه ، ثم استعير منه ولم يمد اليه . وعلى أية حال فقد صاغ ذلك
الديوان المجموع مع ما صاغ من الفائن الشعرية والادبية في ذلك العهد
وقد بذلت من الجهد الشيء الكثير لجمع ما تيسر لي جمعه من شعره ومداد

نمجد من شقي المصادر والمهاميم المخطوطة التي تضمنها مكتبتك . والتي عثرت عليها في
مكتبات الصحف والمجلة وكرهلاء وبعداد . وكان ثمرة تلك الجهود التي بذلتها هذا
(الديوان) (١) الذي يضم حوالي (١٥٠٠) بيت والذي يسرنا ان نقدمه الى
القراء الكرام خدمة للادب والشعر والتاريخ واحياء تذكري هذا الشاعر الكبير والله
من وراء القصد .

الشيخ الأثرى

محمد عايي ليعقوبي

١ شعبان ١٣٨٤ هـ

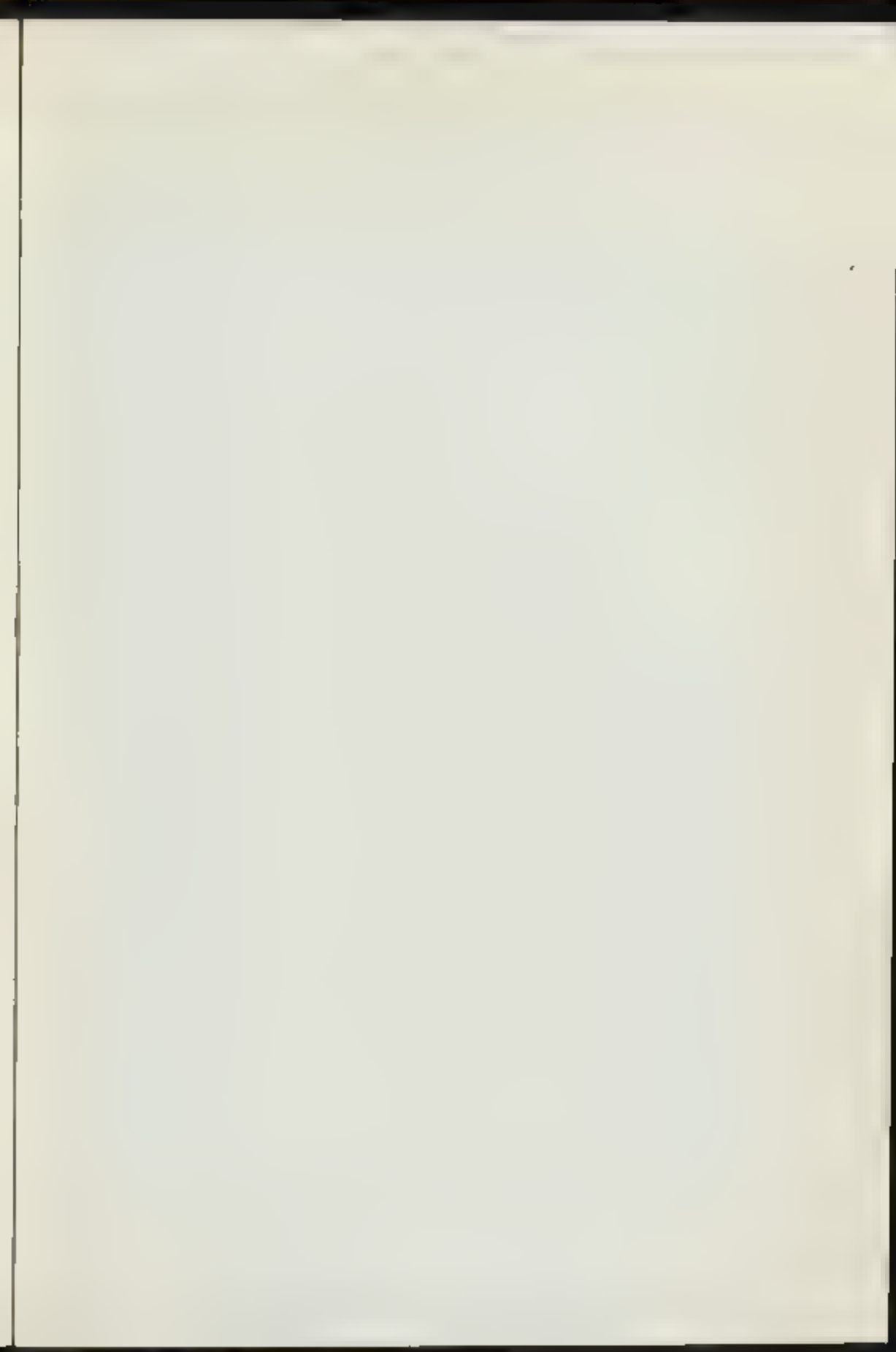
(١) ومن هذا الديوان نزل الاستاذ امير اعم الوائلي بعض الشواهد في شعر الكواري
في كتابه (الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر من ١٨٥٠)

العلويات

وهي مما نثته في رثاء الحسين بن علي وبقية الشهداء «ع» والها اشار السيد

حيدر الخلي بقوله :

وإك السائرات شرقا وغربا	حقن اعداء فقس ما جاء قبلا
كنت اخلصت بية اهلول فيها	لجراك الحسين عمن عملا
وهي (الصالحات) اعدك تبقى	السان الزمان لا يحشر تتلى



قال المرحوم الشيخ صالح الكواري الحلبي في رثاء شهيد الطاف
أبي عبدالله الحسين وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام :

باسم الحسين دعا نساء نساء	ففي الحياة لسائر الأحياء (١)
وفعى لهلاك على النفوس وإعنا	بقيت سبقي الحرور في الأحشاو
يوم به الأحزان ما رجعت الحشى	مثل متراح الماء بالصبياء
لم انس إذ ترك المدينة وأردأ	لا ماء مدين بن حبيح دماء
قد كان موسى والنية إذ دنت	حادثه مشية على استحياء
وله نجلى الله جل جلاله	من صور وادي الطف لا سيناء
فهناك خر وكل عضو قد غدا	معه الكليم مكلم الأحشاء
يا أيها النبأ العظيم إليك في	أنت مي أعظم الأنبياء
أنت الدين تسرعاً بقيانك إلا	روح في صدين بالهيجاء
ما خدت في عضديهما تنديهما	عما أمدك من عظيم بلاء
ذا فادف كبداً له قطعاً ود	في كربلاء مقطع الأعضاء
ملق على وجه الصعبد محرراً	في فنية يمس الوحوه وضاء
تلك الوجوه المشرقات كأبها	لا قمار تسبح في غدیر دماء

(١) نساء فلاناً (كقطاع) أي إمامه وأظهر حر وفاته ومعه قول أبي تمام :

امساء إلى كل حي لمي فتي العرب اختلط ربيع العنا

رقدوا وما صرت بهم سنة الكرى
 متوسدين من الصعيد صحوره
 مدثرين بكر بلا سب نقا
 حصو وما شاؤا وكان خصاهم
 اصغاهم بهوا الخلوم تقرهم
 وممسى ولا مياه لهم سوى
 صوتها نحب ونوش
 نى النفس راين ما يمدى الخشى
 لشكه لهون لديها وكثبه
 وتقول عانة عسه وما عسى
 قد كنت للبعد قرب مجد
 دعوك من كتب فم أحد لدعا
 قد كنت فى حرم ابيع حبيثة
 اسى ومثلك من يحوج سرادى
 ماد أقول لدا سقيب بشامت
 حكم لحام عسك ن تعرضو
 ما كنت حسب ن بهون عسك
 هذي يتاماكم تنوذ بمعصها
 وعفت حقونهم بلا اعفاء
 متمهدين حشونة الحصباء
 مرمسين على الربنى دماء
 دم من الاوداح لا الهاء
 شوقا من الهباء لا الحسناء
 عرات نكر حرة لاحشاء
 يتدين قتلاهم بالايماء
 من تهب بات وسلب رداء
 ممس ومن فيه من لاعفاء
 يحدي عتاب موزع الاشلاء
 واليوم بصد عن القرباء
 إلا كما ناديت للمتسائي
 واليوم تقع اليميلات خبائي
 ههنا لمصري أعظم البراء
 نى سبت واخونى بازائي
 عني ون طرق الهوان فتائي
 دلي ونسييري لى اطلاقاء
 ولكم ساء تنحي لساء

عجب لقبي وهو يأتى حكمه
وعجت من عبي وقد بطرت الى
والوم نفسي في متدد قفاها
ما عذر من ذكر الطغوف فلم عجب
لاني رضيت من النواطر بالسكا
ما قدر دمعي في عظيم مصابكم
وكلاهما لا يذمسان واحب
زعمت امية ان وقعة دارها
ابن القتيل على الفراش بذلة
شنان مقتول عليه عرسه
ليس الذي اتخذ الجدار من القنا
لا بدوب محرقة الارره
ماء العرب فلم سل في الماء
اذ لبس تعي قبل يوم فاه
حزناً بذكر انطاء قبل الفاء
ومن لحنى بنفس الصعداء
لا كشكرته في الآلاء (١)
بداً لدى الآلاء والارره
مثل الطغوف ودث غير سوء (٢)
من حائض العمرت في الهيحاء
تهوى ومقتول على الورهاء (٣)
حصاً كمقربين في الاحشاء

(١) الآلاء : التعم

(٢) يشير الى مصرع الخليفة الثالث (عمر بن عبد الله) حين تأب اسعوف
على قتله في داره سنة ٣٥ هـ بعد أن امتنع عن تعبد رغباتهم في خلق نفسه او اقضاء
أقربه عن الحكم وقبضت منه روحته باثلة بنت القرائصة وعمره يومئذ ٨٤ سنة .
(٣) الورهاء : الفرس .

وقال في رثائه ايضاً عليه السلام وذكر في آخرها

الشهيد ريدى على بن الحسين (ع)

م اطف فيه استشهدت آل علب	أعانات اسد أم بروح كوكب
م الطيب من مشوى الكرام الاطائب	ونشر الحرمى سار تحمله الضباب
من لو حدهى حلتى قوس (حاحب) (١)	وقفت به رهن الخوادث أخى
تباوت اليه فيه حوص لركائب	تمت في اكافه ركب هاشم
لهم ملجأ إلا حدود القوض	اتوها وكل الارض ثمر فلم يكن
من تايين عطف لحسان الكواض	وسمراً اد ما عزعوها حسنتها
أشد نفوذاً من اخ الرمل وائب	ون ارسلوها في لدروع رايها
وانشؤء للمجد أصدق صاحب	هم النجوم تؤم للملاء وليده
صنى آتسا بالمدح لا بالهال	اذا هو عنته المراضع بالث
نداء صريخ أو صهيل سلاهب	ومن قبل تلقين الاذائف بهزه
حقور المواضى في وجوه الكتائب	بنفسى هم من مسيتين كسرو
بموج المواضى لا بموج المخالب	وصالوا على لاعداء اسداً ضورياً
اقن ظهوراً منهم في المواكب	ترام وان لم يجهبوا يوم سلمهم

(١) وبمعنى حاحب بن درارة التميمي صاحب القوس التي رهبها عند كسرى

افو شروان وقصته معروفة .

اذا نصكرتهم باغباء حجاجية فقد عرفتهم قصصهم بالمضارب
 بها ليل لم يبعث لها العتب ناعث ذا قرص الكلالن قول الممانب
 فاشاه صرعى ومفتينهم بهم قد احاط العتب من كل جانب
 تعاتبهم وهي العاصية انهم ربون مم يقتضي قول عاتب
 ومدهوله في الخطب حتى عن البكا فتدعو بطرف جامد الدمع فاضب
 تبي شو عيس بن عطفان فتية لهم قتت صبراً بايدي الاجانب (١)
 وصيبتكم قتلى والى دعب بكى فما وجدت منكم لها من مجاوب
 وما دك مما يرصيه حفاظكم فديماً وذ بهد لكم في التحارب
 عدرتكم لم تهكم بمجموعة ولا ساورتكم غفلة في التوايب
 شك وارعوت ذلما نجد من بحمها وما في الحشى ما في لحشى غير دهب (٢)
 وبأكية حرى المؤد دموعه تصمد عن قنب من لوحد ذائب
 نصك يديها في التراث لوعنة فتلب ناراً من وراء التراث

(١) بلي شو عيس بن عطفان فتية

وقرأها الداكرون (بلي شو ديان اصوات فتية) وهو غير صحيح لان
 التلمية كانت لعني عيس حين تأروا لصيبتهم الثمانية الذين قتلهم شو ديان وكانوا رهائن
 عند مالك بن شمع وذلك في الحرب التي دارت بين اني بنيع (ذيان وعيس) ١٠
 سنة بسيد اساق (قيس وحمل) على رهاب مائة مائة وثمانين في السكتب
 التاريخية الكبيرة .

(٢) كلمة (ما) في المجلتين من هذا الشطر اسم موصول .

ومدت الى نحو العربيين صرورها
 أما حسن ان الدين عاه
 تعاوت عيبهم من ي صجر عصبه
 وشاموهم اما الحياة بذلة
 فهاهم على النراء مات رقام
 سجود على وجه الصميد كائما
 معارضها محسوبة فكأنها
 تهر من احسانها السر عيا
 ومما عليث اليوم هو ما حري
 أصيدوا ولكن مقبلين دماؤه
 ممزقة الاذراع تقا صمدورها
 تأسى بهم آل الرير فذلك
 وندت ناه خير ماش وركب
 بو طالب بانطف نار لطاف
 لشر يوم الفتح حرقى لجوف
 أو الموت فاحتاروا أعر المرنب
 وما نمن من دلة في الشوغف
 لها في عاني الطف بعض الحارب
 ملاعهم اشد بالدماء حوضف
 واشتق منها انهر بالقواضف (١)
 ثووا لاكتوى حائف الموت اك
 لسن على لاقدام دون العرق
 وعفوفة ما كان بين المناكب (٢)
 لمصعب في الهيجا ظهور المصاعب (٣)

(١) وذا في معنى ينه الى قول ان نمانه السعدي

خلقا باطراف القما في ظهورهم عيوناً لها وقع الصبوف حواحب

(٢) تداول هذا النمي الشعراء والاصل فيه قول الحصين بن الحمام المري :

واسما على الاعقاب ندى كادما والسن على اقدماء تقطر الدما

(٣) في هذه الايات ذكر مشاهير من الایة في الاول اشار الى مصعب بن

الزبير الذي قتل سنة ٧١ هـ وكان العضد الأقوى في تثبيت ملك ابيه عبدالله بالخيبار

والعراق ولله احوه البصرة فمرحف على الكوفة وقتل المختار ثم زحف عليه عبدالملك =

ولولاهم آل المهلب لم تمت لدى وسط موت الابي لمحارب (١)
 وريد وقد كان الاله سجية لانه المر انصكرم لاطائب (٢)
 كأن عليه ألي الشج لدى شكل فيه شبه عيسى لصاب
 فقل للدي أخفى عن العين فوره من حفيت شمس العنق بالنيهاب
 ومن يحنى فر مسمى مكراته برعن محوما كالجموم الثوب
 ولو لم نسم القوم فيه لي امدى لمت عليه واضحات الماوق
 كأن السما والأرض فيه زوايا من اعدا عفوا سني لرعاب
 لش ضاق طاب لأرض وه وه لمن صاق في آلائه كل رحب
 عمت وما حدى لمعاب فاحت بمقتل زيد يل جميع المعائب

ابن مروان يحوش الشام وعرض عليه الامن والولاية على العراق وبدل له الف
 الف درهم على الخدوع للحكم الاموي ونحوه له اصحابه وقائل حتى قتل على نهر
 (الدجيل) بالقرب من (مسكن) سنة ٧١ هـ .

(١) أشار الى وريد بن المهلب ابن ابي صبرة الازدي من الصحابة الائمة لقتل
 في عدة ولايات في العهد الاموي وحبس مرارا ثم اطلق وهم بالهجرة وبارع
 بني امية الخلافة فقاتله سنة ١٠٢ هـ عند الملك وقتل بين واسط وبمذاد سنة ١٠٢ هـ

(٢) أشار الى زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)
 الذي بهن سنة ١٢٠ هـ في الكوفة بعد ما تابعه كثير من أهلها فظهر اليه هشام بن
 عبد الملك حيشاً بقيادة يوسف بن عمرو الثقفي وقائل حتى استشهد في البصرة واخرجه
 سوامية بعد دمه وصلوه في كناسه ككوفة اربع سنين ثم أحرقوه بعد ذلك بالنار
 وصره يوم قتل ٤٢ سنة .

انطرد قرني احمد عن مكانه
وتحكمكم في الدين الخفيف وانها
سو الوزغ المطرود طرد الفرائث
لأنصب للاسلام من كل ناصب

وقال ايضاً في رثائه عليه السلام :

لي حزن يعقوب لا ينفك ذا لمب
وعلمة من بني عـ دنان أرسب
ومعشر روذتهم عن نفوسهم
فانعموا بنفوس لا عدل لها
فانظر لاجادم قد قد من قبل
كل راي ضرر ايوب ف دكمت
قامت لهم رحمة الباري تمرضهم
وآتئين من الميعاء نار وغى
فيتموها وفي الايمان من صبا
تهش فيها على اساد ممركه
ذا انتصوها بجمع من عدوه
ومولجين نهار لمشرفة في

لـ صرع نصب عيني لا لدم الكذب
للحد والدها في الحرب لا اللمب
بيض الضبا غير بمن لمرد لمرب
من ينت على الخرصان والقضب
عضاؤها لا الى القمصان والاهب (١)
رحله مير حوض الكوثر العذب
حرحى فلم تدعهم للعطف ونصب
في حـ اب اطف تري شهب بالشهب
وما لهم غير نصير الله من ارب
هش السكليم على الاعام للمشب (٢)
فالهام ساجدة منها على الترب
يل المعجاجة يوم الروع والرهب

(١) والاهب بالضم جمع إهاب - الجلد .

(٢) في مجمع البيان عند ذكر قوله تعالى (أهش بها على عصى) أي أضرب
الشجر ليقاطع الورق فتأكل قنبي منه .

ورقي طير ما شاع قوضهم
ومستبين بهر ما نوره
فمن شيل ولا في عرفة د
حتى فسد كل سمعه
فيمث (صاوت) حره لبقية من
أصحن وكانت له لأملك حمة
يروا في الثالث لدع طوبة
و (مادات) من امسط ط ضحمة
و (المرسلات) من الاجفال عربها
و (لدونات) تره فوق رؤسها
ورب مرضمة منهن قد نظرت
تشوط عنه وتانيه مكاده
فقل (هاجر) (سمايين) احرا
وما حكمتها ولا (ام الكليم) آسي
هذي اليها ابنا قد عاد مر تضا
هين هاتن من قد قصي عطشا
بل آب مذ آب مقتولا ومتهلا
شاركتها بعوم الجنس وانقردت

من كل شلو من لاعداء مقتصب
من شهادة غير ائيد والحجب
منه عين وواد بالظما عطب
كية وسط تابوت من الكشب
قد دل (دود) فيه أعظم المل
مقبدا فوق مهرو بل اقب
ضلاعين في حرم من الوب
و (الموريات) زناد الحزن في لعب
و (النازعات) برودا في يد السلب
حزا لكل صريع دمر رب
رضيها فاحص الرجلين في الترب
من حاله وظلها أعظم الكرب
من تشط عنه من حر الظل توب
عدة في اليم القته من الطل
وهده قد سي ما جارد المذ
رضيها ونأي عنها ولم يوب
من نحره بدم كالنث منسكب
عن فبا ينخص النوع من نسب

كانت ترحى عره فيه نمة آب به ولم تخط بان لا ولا آب
 وصيحت بهر لا دكاه به وانت للين في حو لا شهب
 وصية من بني زهر سمقة ماخبس بين بي حانة احطب
 كذن كل قواد من عدوه صحن حرب عد يفر به بالحرب
 ليت لاي ضعموا لمكين فوته ولييه وه في سية سف
 حن ثي (هن آب) في مدح قصه من لانه لمه في شرف الكب
 يرون بالعب بناء لمه ابرت تصرحون من لانه كل في
 وأرؤس ساريت زرمح رن مبرها مبرها سخم صطرب
 ترى يحوم ليدى لافق ساره مبر ان عبت داسمه اشهب
 سكواكب في سماه مده ناله ارب ولكن باصراف لقا السب
 اندرو سمر مدهم با سطر من شدة خوف ام من عدة عرب
 لا عرو ان هرده به عدة عد مشرق ابدور العر وحسب
 وان زرع فلما وشكاه نصرب من حطما تصدور القوم والسب (١)
 وكيف لم نصطرب و حامون لم لا يبق منها قواد غير مصرب
 عظم ما شاهدو يوم شغوف وهم يرويه في بعيد مهد عن كتب

(١) اللب والله بالمسح سحر وموضع العلادة من صدر وفي بعض المسح
 (لب) وهي ابرس أو السروع أو حنود يخور بعضها الى بعض وتلصق على الرؤوس
 خاصة وما اتيته اقرب الى مصدر الشاعر.

بمد، لقوم أبدو حسب رعبهم
والقانس لسان لهم حد
والعص آفه هيبه ويوسف في
وصوفة لله يسجد به حسب
وحسن نصر من حجاج به وفي
ناسدني ما لي طهاني ومن لهم
تدشكم فاحسوني فمت ربي
فتم كائنوا لسوى وعذدك
الستم جمع الباري سلك
بن أنم سبب ما عرض منضم
وله في رثائه عليه السلام .

ما من ست التي عدره وفي
من تره أشد مي وفحاً
فكذي ما يأتي حد الطيف
بن حي ان لم أم لك حراً
قد رأيت حيه بمدك دها
حسن بصير بعد فقت دها
اوتي سبب ما كل صها
بن حربي لم امت لك حبا

وله في رثائه عليه السلام -

أنى الزمان لمضها بمضا	يا أنس وقمة كرماء ون
فيكون غضب مصابه امضى	من بن بعد المصم معتقد
شرب ختوف فقلت لا رضى	قاوا حسن لا جيك كرم
يرد ردى قتلا ولا قصا	رضى مات أرد لجعب ولا
ضبي سقت بدنها الارض	بابي يا ! نرد بدا
هام اد حمت لها عرض	هي لا تني أن يصاب لها
أيدى الحجر يقضيهام ومضا	ولصالحا اضطرب الشأم اذ
كس المصاب فؤدها كص	لم أنس رب اد تقول وقد
تدبا فمطل بمده الفرض	لله رزه قد أصاب لا
حي المهاد يمد في المرضى	ومضى صحة ديدا ففدا
اذ ليس سمع كافر وعظا (١)	وردد تدعو اقوم وعظه
يكفيكم عن صدره الرضا	يا قوم قتلهم الحين ما
ن عن ابرادها تنضى	أو ما كهاكم بهكم حم النسوا
ولطالما هي تالف الغضا	أبديتهم اصوتنا حرعا
ومنتم عين الهدى فمضا	ارقدتم عين الصلال لنا
حي قتلتم آله بمضا	ما كان ذنب محمد لكم

(١) وهذه لمافية جاءت بخلافه لروي القصيدة فاقبتها كما وجدت في الاصل .

لحيل وردة وصاحبة من فوق صدر سليله ركصا
ونسأوه تشكو وصيته حرّ الظما وحرارة الرمضا
وتقول وهي لهم موعة مالا يرون لبصه دحضا
بالأمس ربما عهدكم واليوم سرعتم لها نقصا
أكمادكم لاميط أوعيه بالطف الفيم لها نقصا
فشده ما ربيعت كلاكه حذر الاسود فلم تطلق نهضا
جشم بها شوهاء معصاة لا تملكون لمارها رحضا

وقال في رثائه عليه السلام :

ما ضاق دهرك إلا صدرك نسما
تزدد بشراً إذ رادت نوثه
وكلما عثرت رحى لرمي عى
وكم رحمت الديي وهي ظالمة
وكيف تعظم في الافدار حادثة
أيام أصبح شمس الشرك مجنماً
سأقت عدياً بنو نيم لظلمهم
ما كان أوعر من يوم الحسين لهم
سلاظيا الظلم من اعماد حقدها
فقام ممثلاً بالطف امرها
فهل طربت لوقع الخطب مذوقما
كالبدرا ان غشيته ظلمة سطعا
أخذت في يده رفقا وقلت لما
وما شكوت لها فعلا وان فضما
على وتى بني المختار قد فضما
بعد الشتات وشمم الدين منصدا
امامها وثنت حربا لها تبعا
لولا .. لتنج النصب قد شرطا
وناولها يزيداً بئس ما صنما
بييض قضب هما قدماً لها طبعما

لا عروان هو قد الى اياه على
وحجعت كادنا به اذباب به
يا شاماً في مقام و حودته
ومفرداً جملماً في ضنك ملحمه
لله أنت وكم وتر صبت به
قد كان عرساً حقيقاً في صدورهم
وحجعت بعد ميل لحوف رؤسها
واستأصت شر بدر في و صها
وتسكن شبيهة قامت بهما عصب
ومد اجلوا لارض الصف حدم
لم عصب لموت روحاً من حسوهم
حتى اذ بهم ضاع الغما حجعت
وعص فيهم قم الامر وكان لهم
ضربت ما حيف ص بالو ب عمده
بل لو شاء القصف ن لا يكون كما

هذا الضلال اذا ما خلفه هرعا
ومن ثنية هرشي نحوكم صما (١)
عصم في بدس لادبر مقمتما
بها تمدن عيه الشراك و جتمما
للعاهية في حشها زرعا
حتى اذا امنوا نار الوغي فرعا
من السلاحف فيما اضمرت طمعا
وصبرت نار من في الدار قد صرعا
حتى قورهم الشيطان قد صما
والنعم أظلم والمهندي قد لما
الا وصارمك الماضي له شفعا
سيد وكم لهم في الموت متمما
قم ردى بعد مبع لحرب مبتما
يد القماء برن لشرك و تقشما
قد كان غير الذي تهواء ما صنعا

(١) هرشي ثنية بين مكة والمدينة قرية من المجموعة يرى منها البحر ولها طريق من
مكل من ملكهم) كان مصيباً (سان لعرب) ومنها حاول جماعة من اصفين اعتيال
النبي (ص) بعد رجوعه من حجة الوداع

لكم شتم ما شاء بارئكم
 وما مخرجتم شئ من رعب
 لا تسمع من رعبكم عدوكم
 تيممواكم ورمواكم نحو
 في وفي لصلوات حسن ذكركم
 فما أذهبت قتل كات ترقب
 وما عادت هوى ن شل
 كن حسد مولى مد هوى صدف
 كفى يوم جرد ه سكب
 كانه دم حر يوم وته
 ووح بكينه شجوة ومن
 ودر فقه في ص بخين بها
 ككف قف كلام لله سمعت
 ولو رآه نرس طب مفر
 ولا احب حياة عد ففكم
 ه ركباً شديداً في مؤنه
 يجتهد متقد لرمضاء منمر

خكمه ورضواكم يجربان معا
 له يهوىكم شوقاً وان قصما
 فمات لسم وحيلاً ولا فطما
 خيبته من في دلك طمما
 لذي الشهد للتوحيد قد شهما (١)
 ه لك به حم الفصل قد حمما
 الشاد من خيباً للذحي صدما
 ون ريث روح ته مد روما
 له لسيون قدماً قبل ان يقما
 وكتب ور اساق لعرش قد سطما
 كي بدمع حكي طوفانه دفما
 نرس برود عنه الله قد دفما
 عيناه دماً دماً كالغيث منهما
 عسى ن حنار ن بحو وبرهما
 ودر ارد خسر الطف مضطجما
 عوي ديم عياني كلما ذرعا
 لم حاره لضر في رمضانه وقما

(١) الشجع من الاعداد ما كان روحاً هول كان وترأ مشعته وآخر.

فرداً يكذب عيبه د طرت
 عجب بالمدينة واصرخ في شوارعها
 ناد الدين اذا نادى الصريخ بهم
 يكاد ينفذ قبل القصد فطهم
 من كل آخذ للهبجاء أهبتها
 لا خيله عرفت يوماً مرابطها
 يصني الى كل صوت عل مصطرخاً
 قل يا بني شية الحمد لذي بهم
 قوموا فقد عذفت بانظف باصعة
 لا اتم شتم ن لم تقم لكم
 بهرها أسود باقع متكر
 ان لم تسدوا الفضا نقما فلم تجدوا
 فلتظلم الخيل خد الأرض عادية
 ولتتلا الأرض نيا في صوارمكم
 ولتذهل اليوم منكم كل مرضعة
 لئ ثوى جسمه في كربلاء لني
 نسيم أو تلبسكم كرامكم
 أتتجمعون وهم اسرى وجدكم
 في تقفر شخص واديه ذ سوما
 بصريحه تملأ لاديا بها جزعا
 ليوته قبل صدى من صوته رحما
 لصبر من لهم مستحداً فرعا
 تقاه مستقلاً بالريح مدرعا
 ولا على الارض ليلا جنبه وضعا
 للاخذ في حقه من صفيه دعا
 قامت دعائم دين الله ورتقا
 مات برحاه صود العز فانصدحا
 سموا مرهونة مري ومستما
 وليها يفس باقمصب قد نصعا
 الى الهلا لكم من مريح شرعا
 من خد حسين للثرى ضرعا
 من نعي حزين في نساء امي
 قطعه من دم وداجه رضعا
 فراسه لساء في اسباب رعي
 بعد الكرم عليها لذل قد وقعا
 لعمه ليل بدر قط ما هما

هيت شعري من العباس أرفقه
 وشادر الدم من همار راحه إله
 ما كان معن مدحت هودجا
 ما من كل دعي بأبراع بها
 في عني وأنتم لاجا سعي
 ويوم ذنوب بني سوي لب
 لو ما به وحدي في ولايتك
 من حار من مع لسي عسك
 فإها ممة اعظمي اي رحمت
 من ي نفس على القوي مؤمنة
 انيسه كيف لو صوتهها سما
 بريح هودج من تني له قرعا (١)
 فب على كل صوب في سري ظمعا
 من حرمة لا ولا حق اللي رعي
 في يوم لا ب إلا وقد قطعا
 ح دكم ويكم رح مرتجعا
 قدوف من لما فسيه قطععا
 ولا من شيه صبر أو نعما
 ورنأ فو ورت بادر لارتعما
 لا نعما دهر ضاق أو وسما

(١) همار بن الاسود بن ابي اسد بن عبدالمري من مريش كان شاعرا
 حجا النبي قبل بسلامه وأباح نبي دمه وم فتح مكة لأنه روع ريق بنت رسول الله
 روحة ابن حاص بن اربع حين حملها نحوها الى المدينة ليحضرها ما بها دم وفعه بدر
 فسمها همار وفرغ هودجا بالرمح وكانت حاملا فاسقطت ما في بطنها فقال (من) ان
 وحدهم فافتنوه وحاء في (الحمرانه) قرب مكة فاحم فعان (من) الاسلام
 يجب ما قبله .

وله في رثائه عليه السلام :

أما في بياض الشد حلم لاهق	به يتلاقى من لياليه ما بقي
وما بالألى بانوا ندر السامع	من ماديهم يادي لحق الحق
وان صرا سرق الليالي بطمه	لأسرع ممن سار من فوق أينق
وسيان عند الموت من كان مسحور	ومن كل من حلف الحناء المسردق
وهن تؤمن لدين الي هي راب	(سبيك) من فوق البناء لمحق
ولا سد فيها (السد) عن قلمه	طريق لردى يوماً ولا رد ما لي
وأعظم ما بقي من الدهر ودح	رني شمن كل المعطى بالفرق
فمن من مسموم وبين مشرد	ومن قبل نادمه تحسّق
عذرة في عبد ساف أوفهم	أبت ن يساف الصيم منها عسق
سرت لم تكف عن صريين لغيره	حذار العدى بل بالطريق المطرق
ولادخلت تحت لدمام ولا تقمت	غير القما عدها يوم تنق
إلى أن أتت أرض لطفوف خيمت	بأعلى سنام للصلاء ومفرق
وحفها من قد دعاها فلم نجد	سوى السيف مهايمها الوعد يصدق
شدت إلى أرماحب وسيوفها	واكرم بها انصار صدق واخفق
تمتت على الخرد العناق دم لطلا	ولا كمطاطات المدام المقتق
فما رحلت نقي الحديد بجمه	قبوياً فتني فيبقا فوق فيلق
لي أن تكسرن العواسل والضبا	ومزقت لأدراع كل ممزق

وتأقت الى لقيا الآله نفوسها فعارف بها كل جسم مفروق
وما فارقت أيمانها يرض ففسها وما سقطت إلا بكف ومرفق
وما ربحت منها المدى بعد فتبا من السلب إلا بالدلاص المحرق
الا (منهم) يحو المدينة مسرعا ليوصيها عني رسالة (معرق)
إذا حل منها ميهبط الوحى ويبسج ويعول كأعوال ولود المطرق
اعاشم هي لكماح فلم احل على الصمم وما أن تقرى ونحفي
فان دم الانجاب من آل ساب اربق على كف من ضبع منفس
فليس بمحمد بعد غنك فيهم بان تقرى ساء عيهم ونسفي
مضى من قضى من عدت لمسته كوجه قصير شانه حدع ماشق (١)
وكم من صبي لم يشب ترعفا عن الطوق ذي حيد بسيف مطوق
وطعل على المراة نطر وجهه كشقة بدر باثريا مقرصق (٢)

(١) قصي من كلاب من مرة سد قريش في عصره وهو الاب الخامس من سلسلة
المسبب السوي الطاهر .

وقصير من سد المحمي من حلفاء حذيفة الأبرش ملك العراق أيام الطوائف
احد رجال الفصة المشهورة مع الزباء التي ملكت الجزيرة وفيه المثل المشهور (لأمر ما
جذع قصير أشه) .

(٢) وهذه القافية جاء بها للضرورة وذلك لأنها لا تسق والمعنى : قصود لأن العرطق
كما قالوا قاء دو طاق واحد فينفي أن يأتي مكانها الكلمة (مرط) بقربة وجود الثريا
لأنهم في الأغلب يشبهون القرط فيها . قال الارجاني :

تذكر كم ليل لنا سالف قرطك قد كانت نرياه

(ديوان الشيخ صالح الكوازي)

ادفونهم حرًا لحديد عواطشاً ومن عذب ماء فصرة لم تذوق
لو ان رسول الله ربي نظرة لردت لئلا تسأل عني مؤرق
وهذه عبيد يوم (حمرة) معه يوم حسن وهو أعظم ما لي (١)
وإن شجى من ربي ما به من صفة دعات دمع مدوي
فكم من من الجدر عادت كرمه ومن يبره في اسلما لحق
وبيت لذي الحى حتى ورد (حمرة) ربه حشا ودمع صفرق (٢)
رأى من أدي لقوم أيام سطره سبانا تهادى من في لي شي
وربما لأحمان حره الحشى في محرق فم تويح ومنفوق (٣)
فلا حر احشاه مجفف دمعب ولا الدمع ماض عن حشاها محرق
فقل للبحوم اشبه عاب ألا عربي ولا ربعي بعد الحسن بشرق
فقد ناب مهب في ربي لقر نير من شي انتقل بحيه تشق
وقل للبحار بر حرات ألا نسبي مضى من مدده مدتها بالتدقيق

- (١) يشير الى مصرع سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب يوم احد وموقف اخته صفية على جسده ورأته وقد مثالت به هند بنت عتبة .
(٢) يشير الى عطف النبي (ص) على ولدي حمزة بن ابي طالب الطيار وهما محمد وعبدالله بعد مقتل ابيهما في مؤتة سنة (٨) هـ .
(٣) الصحيح (رب الأحمان وحرى الحما) ولعل الضرورة اضطره لاستعمالها على غير الوجه اللغوي الصحيح وذلك غير معتبر من مثله .

وله في رثائه عليه السلام :

اذا أنا لا أذكر شئت من شيء
وكيف يصل لمع من بعد، حقرو
ألسي دموعاً أنه دمه عار
نفسى ملوك امر كاشف لعدوى
الى ن مصور من غير فخر
فان حقدوا حق اوصي وفاسم
وسم سيل المصطفى الحسن لذي
فلم يحددو دسح حسن وما جرى
فتلك رزانا في السماء في الثرى
كفى حزناً ان نهر راب اطلعت

كأنني على اني لمثلك لا ابي
على حرمت لله عدالك بالهتك
من الآ يوم الطف بالسفح والسفك
على العدل ما بين النورى لاعلى الملك
الى الناس ما بين الهدية والشرك
ونعزق ذلك ... للصفت
نصحتته اعتاض التي عن المسك
عنه عدة الطف من أعظم الفتك
من ميث يكي عيه ومن ملك
عده موارى في الثرى كوكب الدسك

وقال في رثائه عليه السلام :

لقد حرمت مني عيش حالها
من كل أمر وحاور فوقه
ومن لم ين دي لسحاب فضه
وهاجرة والشيب عنة هجرها
لقد كانت يديها اليك مودة

فلم تتوقع بعد ذاك وصالحها
فقد رم من بين لامور حالها
د رم من شهب السماء هلالها
وتنك لديها عثره لن تقالها
فتأس فيه هجرها وملاها

سواد قدال كان في العنق نمد
وهب انبا من فمها الهجر والحمما
ليالي طالت بالمدود قصدها
هي العيد ندم لشب يد ويا
بمذن قلبي ولشب شفيعه
لقد كن في ليل الشب كو كما
وما الشب الا مثل نار ضياؤها
ون سراج الميش حان انظفاؤها
وكل بعيد للحياة مقرب
الاهبة للنفس من سنة الهوى
قلو لم تم اجفان عمرو بن كاهل
فلمها على سوء العمل ابتدؤها
ذا النفس لم تختم عواقف فعلها
ولم تبتكر فيه المعاني وانما
اعزاء الا انبا لضيوفها
انالت في الآمال فوق مرامها
فلم تكن الدنيا لها غير دارها
اذا جاءت الوفاة تسأل رقدتها
فمدعان ما ولي وأبقى القذا لها
هل اليوم من عينيك جاري فعلها
وقد قصر الوصل انقدم ضوالها
ربا فلا تأمن هناك زوالها
فكيف وساعي الشب فيه سى لها
فلما بدا صبح المشب ازالها
مودك والاحشاء تصلي شتمها
فقد اشطت نار المشب ذبالها
اذا ما حدث فيه الليالي جمالها
لى رتبة من حارب اليوم بالها
لما ناب الميران منه مبالها
لتختم في حسن انقار فعلها
مدح هي الهادي اطالت ضلالها
تكرر في القرآن ما الله قالها
تدل فتسى البارلين ارتحالها
وما كدرت بالن يوماً رواها
وما كان حق لله الاعمالها
كفتها بتعجيل البات سؤلها

وقد علمت اقرانها وظى الوعى
 ذامادعب يوماً نزل تبادرت
 محطة ارماعها في صدورهما
 سرت بعميد لا تعص حموه
 احي هوات حب لشمس ايها
 ودي عروت تملأ السمع صبحه
 يودره مبهوة وحروبه
 سما ستعاب فيه منه حده
 عداة أحل الظالمون حرمها
 فسار بظن لسميرة ووقها
 لى ال اى أرض العرقى هدياً
 فسدت عليه السبل من كف حيدر
 وأهل قلوب قد شجتها معاش
 كفها افشاحاً حيث قام بسوءه
 كثرى به ولعجب درعى كثرها
 يصنافع واليهاء تعلى خطها
 ريك ذاماً ومض السيف في لوغى
 وميض حسام في سحب عجاوبة
 تشب لى ام السماء اشتعالها
 اليها كفاة لا تطيق نزالها
 ومعمدة بالهام منها نصالها
 على النسيم أو تملو الصعيد جبالها
 ودى من البيض الصفاح مثالها
 ونخرس ذعراً من أراد مقالها
 تقاي لوت الأرض منها عضها
 وهل تسميث الناس إلا ثمالها
 كما حرموا منها عناداً حلالها
 من الصبر ما ضحى المعاجح طلاب
 اما أنت في الدين إلا ضلالها
 أطلحت برغم الانف منها سبالها
 عيبها لى بدر القليب اهلها
 دماء سيف الله قدما اسالها
 ضراعمة غول المنيسة غابها
 من حرمها وديها ورجالها
 وقد أخذت منه الدماء انزالها
 وفطر دماء لا تحف انطالها

وما اشغلت منه الحفاظ نقيية
الى ان حري حكم مشبته هدى
وقوص بالعصر خفي في به
لك لله مقتولا بقتلي لك لهدى
فيت رماحاً شجرتك صدورها
ويت قسيماً قد رمتك بهما
وبعض صفاح صاخثت وبنى
واعظم ميري قلوب عمري
عقائكم نسري من في مدي
ورب يدعو ولشجي مؤ صدرها
ايا اخوتي لا أبعد الله منكم
شدتكم هل ترجمون حكم
شدتكم هل تركزون رماحكم
وهل اسمعن تصبال خيلكم التي
وهل نظر ليص اعلاه نادما
ويايت شمري هل من رية
احالت حفظ لكائنات اشتغالها
حري وعروش من قد آامها
فقدت حسن مكرمات محبا
باح قديماً قتلها وقتالها
فبوت في حشاء صدي صوالها
بقاسي فؤادي في فذاك نبالها
فيمسكها في صفحتي صفالها
فبني به بحر الحفون سجالها
نحت به مسير عقابها
فمن مات صدر النساء دوابها
وجوها تود لشب نحي مشالها
فتحي عصاة تف ناهر حالها
بدر لما تود شدت رحابها
بودل بمسي ابلال صاب (١)
فقدتوها وتبعت لصابها
محوحة نحي وتم من لها

(١) وما أضرب قول الاموي الا يوردي في المعنى :

ولورأت البذور نعال حيلي
لهرن بها حواصد للاهلة

وتمسى دناري مش ما مد عد
 فبهم ولا تسف كبول قبكي
 هروا بسم و نم فقتهم
 رحلهم صرع و نس سده
 فما قص حجب عن عدت
 ولويه لاثر في آت
 وان قبه الحجر من وهر قصت
 ومدركه تدري منه درخت
 بنفسى قوم ريتي هم
 وكيف ثاب مقطوعه وصلها
 تعل انقا مهم و هم انص
 مصائب لا سجع يوما سدا
 فيا من عديم ثعل الس في عد
 رفقت لبكم من حجل ديس
 هت قبت هاب بضم حرتي
 فما صر ديوي - واد مروه
 و. ضر ميزاني ثقل حرتي
 ولا حشي هولاء و كنت صالحا

واد دحين طل ياوي حبالها
 مشيد ولا شان في كثرها
 ف د د بصل بقاي نالها
 و صفة في دس لشكو حبالها
 مد سفت لاور مدب ثالها
 لو د ران مد ما لله شالها
 و د من بعد حش غداها
 مد مد مد مد و دت مالها
 ري كل آت لب عبي حبالها
 و د لا بالي انزالها
 وتندو دماها عل و انتالها
 فو ح كيف استطنا مقالها
 وفي اليوم من بعد داله تكلامها
 عروس نظام دن أهل حجب لها
 و ثقت دن الله فيها مالها
 د اقيت في حشر مكم صقالها
 ذ كنت فيا مستحفا ثقالها
 ذ في يوم حشر صالح قالها

وقال في رثائه عليه السلام .

رحلوا والاسى بقى أهـ	حيرة جرحهم بهم لن يصاما
ذهبوا والبدى فماد للنادي	لا يرى من يد الصروف غتصاما
كم حبست الانضاء بالدُر حتى	خطها في وفوفها آكلما
وسالت الرسوم عنهم فما اغنى	سؤالي وما شئ لي سقاما
وذا ما سئلت أعادت	في لسان الصدهاء منها الكلاما
فكأنني كنت الناشد عنهم	وهي كانت مناشداً مستهاما
باسم الله معبد قد سقته	سحب اجفاني الدموع السجاما
خيّل القلب لي به وهو حال	عرباً حسم بحوصه نلياماً
من بني غالب الالى في العالي	عموا كل عالب لن يسامى
م بمسلم وفي ندى ورل	ارشدوا أرغدوا أراعوا حماما
لست ألسى رئيسهم حذر حسن	الله وأس الهدى تمال اليتاما
يوم ثارت علوح حرب لعي	نبموا فيه
أيقظوا للحقود منهم قلوباً	هي كات حوف الحسلم نيلما
وأحاصوا بلقن التي عناداً	لاييه ولم يرعوا دماما
فرمام باسم ما رماها	يوم حرب ألا وناك المراما
وحماة قد رتضام ليديه	ثيمة مثل ما ارتضوه املما
سادة تنظر لوفود دمام	منلما تنظر العفاة النهاما

صيد حرب يستزلون المنايا
وشو للوغى بأسياف عزم
وأباحوا القنا صدور الأعادي
فكان لوغى حريضة حس
اسفروا للقاء ولا تقع إيل
وجلوه باوحه تمنى
وتعاطروا لدى لوغى كاش حتم
واحتسوه كي لا تساموا بغير
ونوو في أرواح سرعى فاضحت
وعدا السبط للعدى فوق صرى
فكان أرواح منه استمارت
فلق الهام بالهند حتى
حضب الحبس بالدماء الى أن
عافر الخيل والرجال ومما
بطل كافع الالوف فريدا
وأتى النصر طالب الادن منه
هوى أن يموت لا شيئا
فكان الحسم كان حية

بالعوالي ورهبون الحماما
حدها أورث السيوف الكهنا
والموصي محورها والمسلما
أودعت منهم القلوب عرما
كان للشمس من دجاء لثاما
نيران السما لمن التثاما
كعاطاة من تعاطى المداما
وأخو الغز ذلة لن يساما
تمنى السما تكون الرغاما
حيل صقرا على الحمام حاما
يوم عاد عدوا فاضحت رماما
منع الهام أن يشور القتاما
كان منها على اللعام اللغاما
والقنا السمر والنصال حطاما
ولديه الاملاك كانت قياما
واليه الزمان التي الزماما
ميتة ظفت الحياة مقاما
وكان الحياة كانت حماما

يا بني ما ذلّا عن ذنّبنا
يا أمّ القراء كيف نتحب
أنت ربّ الوعى وربّ عبيد
وأبو البيض وانقار ربّ ود
يا قتيلاً ثقت عيه نمان
ان دهرأ حتى عيت لدمر
بل و يوماً قتت فيه يوم
وشنا رداك فيه سل
لست لى كرم لمبط ضحت
نشكي حرّ نكها وحشدا
أي خطب من لربا نقسي
نوب رحن م فقهدها حدا
واذا حب في الساء يليم
وامين الاله في الارض بعدا
تارة ينظر النساء وصورأ
كيف يسري بين لاعادي أسرا
قيدوه من حارسه بقيود
يا بني حير والد ليت عيأ

هي نفس لوجود حيث استقاما
حاربات انقضاء مدك حرما
كحرب من لها إلا لعاما
قد عدت ولدا كريبا همما
حدا وكنت صا وسقاما
غيره لدهور عامأ فعاما
قد كسا ثوب حزنه الاياما
حريه سادر الرماح تماما
حارب ما فقدن الكراما
قد رأى في الساء حرا ضراما
في قلوب دكك بين او ما
وي هاشم همما همما
حاوية أرمال ويتسأى
سبط ضحى مقيدا مستصاما
رؤ بالرماح تجلو الظلاما
من يفادر وجودها اعداما
ربّ حلم يقيد الضرغاما
ما بكنكم تسهدت لن تماما

وقوداً ما دب شعواً سيكم
 كل ناء على سوكم مدرم
 واليكم مني حريه حس
 تمي منكم القبول ورجو
 فقلوها ما سادق وبلو
 كل فيها عون دله شدة
 وله في رثائه عليه السلام .

ات للوحد منزلاً ومقام
 كل ناك عيكم لن يلاما
 قبت من جمان وكرني نظما
 حارت تبني لاكرما
 ووي نيل فصكم لن يرما
 وحمو منكم القبول احتاما

هل بعد موقف على يدين
 واد إذ عابت بين صوبه
 فتحال مومي في امحاس محاري
 صل نظرت يؤبه محجوة
 تحي على سفع حدود كذا
 لم تحب بر قطيه حتى دكت
 الدهر قرصه العارة برهة

أحيا بطرف بالدموع ضنين
 احارت عني للحصان العين
 مستقيماً للقوم ماء جفوني
 نظر لأهله في السحاب حول (١)
 سود الاماء حملن فوق سفين
 نار انرق بقي الهزون
 ثم انتحاه بخلة المديون

(١) انوي ما تشده وصم النوب وكسر ما ادها . والنوي كهدى - الحمر حول
 الحناء والخيمة يجمع معيل لاء وانى الخيمة عمر لها ذبا (ق) وارق منه قول العلامة
 السعيد الحموي :

يطلب الرمم فلا يعرفه كلال الشك يبدو ويرول

وابتاع جدته الزمان بمخلق وري حماه بصفقة النبون
قال الحداة وقد حست مطيهم من بمد ما طلق ماء شؤوني
ماذ وقووث في ماع حراد حد العفاء ربه المسكون
وقفو معي اذ ما سناحوا حصو نسا بمد ما تركوني
فكان يوسف في لدر عكا وكاني ربه عه تهنوني (١)
وبلاه من قوم ساء واصحى من بمد حساني لكل قرين
قد كدت لولا الحلم من حزعي القاء صمق بالشال بين
اصحى ولدر علم ابي الى حواده نحل رري
فبي يقل من لوم حياها وتيح عن حمل الردء متوني
وانا الذي لم اجزعن لوزية لولا رراكم بي ماسين
تلك الرزايا الباعثات اجتي ما نس يبه غلى سحين
كيف الغزاء لها وكل عشية دمكي حمرها الساء تريبي
والبرق يذكروني وميص صوارم رذك في كم كل مهي
والرعد يهرب عن حنين نائكم في كل لحن للشجون مين

(١) الصواع لمة في الصاع وهو مكبال يسع اربعة امداد وحاء في القرآن

السكرم (نفقد صواع الملك)

واندع السيد السعيد الحبوبي بقوله من قصيدة :

احمقنا الذين قد استغلوا رويدكم التجمل والزما
فاخوة يوسف حلصوا نحياء وقد صحوا يؤدى لا الموا

يدين قوماً ما هتف بدكرهم
 البالي النفس أول صلبة
 لو كل صمة درس ما كفهم
 لا عيب فيهم عن قصصهم للرا
 سلكوا خاراً من دماء مية
 ما ساهو لموت الرؤوم ولا اشكوا
 حتى د التفتهم حوت القفا
 فبذتهم المحجج فوق لاعها
 فبحال كلا ثم به من وفه
 خذ في ثنائهم الجليل مقرحنا
 هم أفضل الشبه والقنن الاي
 ليت لمواكب ولوحى رعبها
 فالعك كي يرو الاى فوق القفا
 حمت رؤوسى الي كانها
 وتتمت اشق نمود وتنع
 الا تضضع كل ليث عرب
 والمليين الموت كل طمين
 ! نحق المسار لمطمون (١)
 عند اشياك السر قبض صنين (٢)
 بظهور حين لا بطون سفين
 نصبا يوم باردى مقرون
 وهي الاماني دون خير امين
 كالون بسد بالمرى د النون
 شجر لقما ادلا عن البقطين
 د قومه قد حلوا عن التابن
 مدحوا وحي في الكتاب مبن
 وفهوا كوفهم على صفين
 رفعت مساحهم انقاء منون
 وشمت قديم لوعيج وضفون
 وبنت على تأسيس كل لين

(١) اصار - ما يسر به الخرح . والسر امتحان عور الجرح .

(٢) وقد حذا فيه حذو النابذة الذي ياتي بقوله :

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
 من فلول من قراع الكتاب
 وهو من شواهد البديعيين في باب المدح في معرض الذم .

(ديوان الشيخ صالح الكواز)

رئيس لظلم آل محمد ومحمد ملى بلا تـصـفـين
 والقائس عاظم آدينا في طول روح دُثم وحنين
 وناقصين ركة كبري تقيين بص نورق لها وعصوين
 ومحمي حطب على اليب لدي لما يحسم ولاء شمل ادين
 ولد حنين على الشدة بيتها
 والقائد مامر حده واطهر تدعو حقه رلين
 حلو ابن عمي اولاد كات الدنا دُثم و سكو ثم شجوني
 ما كان نافع صاح ووا دامن دنا لله بلادولي
 ورنات لي نق الشيم نفة دُثم و سكو ثم شجوني
 قات وصغار نصب قدا عيره فن على مدقة معني
 شته هـ تما ومان دُثم عن هرون
 أي الزمان في نـحـد هو في الوائب مدحت قريبي
 فقدي أي ام غصب بعني حقه
 ام احدهم اربي وهضن محبي ام حيلهم حتي وقد عرفوني
 فبروا يسبيك الحسين وضوه وساتم حي وفسد هروني
 دعوا بسائع مكره ورغمه ربحو وما بالقوم غير عني
 ولرعا فرح اعمى في نينه ارأ حاض عنه ثوب حرين
 وذا اصل لله قوما ابصرو صرق لهداية ضلة في الدين

المدائح والتنهاني

وقال مادحاً أهل البيت (ع) ومنوسلاً فيهم إلى الله عز وجل :

ما بقت عى من رماني مدر	من صرفه إلا دهاني مقبل
دفعت ما لا يضاع دعه	وحت من بلوه ما لا يحمل
خني د لم تق لي من حصة	قالت لي الأيام ماذا تفعل
أوما درت ن من هضم مؤلي	وخصي فيه وعم لموئل
الكائف الازمات صرح محايها	ماخش عن آلائه يتهيل
يا حجة الله التي بلفت إلى	لاقصي وحكمه التي لا تعقل
أو يس بوه آدم لو يكن	منو لا تحببكم لا تقبل
ونكم محايوح وعرق مومه	لحج علا لأصود ممها الأسفل
وعلى حيل لله قد عادبكم	رداً ظي بار نشب وتشعل
ونكم لموسى حيث سحر عسا	مع الرام بها وضل المبطل
وسركم عسى حب بداه	لأموات منطبقاً عليها الجندل
والآن داود الحديد واعطى الملك	بـه فيصم على ما يامل
وبكم لأصف عرش باقميس آتى	لا كارتداد الطرف بل هو اهجل
ونكم دعا لله العظيم لصره	يوب فانكشف البلاء المفضل
ولاحسك حق الوحود وفيكم	يس الرية كل صعب يسهل
وبقصبكم شيد لهدى وبها على	عسدائه نصر النبي المرسل

فبحق من عطاكم الفضل لدي ما فوقكم منه سوء افضل
 جودو علي بعتامه من مكيم كرمًا خودكم لأعم الأجز
 وتفضلوا مي ون أش حيا واسيد يحيى والموالي . تقبل
 عبيد اساء من من سادته حسان عفوهم لدي لا يحجب
 فمن المظالم واستجار بمرزكم أيكون مسه حرؤه ما يفعلن
 اللاؤم شاتي والمكادم شاكم وعلى سحتها البرية تعمل

قال ينيء العلامة السيد مهدي القروي طاب نراه في ولده السيد محمد بقراة
 الأول سنة ١٢٨٩ هـ (١) .

حيث من رشا عزيز اسمرت عن قمر منير
 وبسمت عن شم اللي نسب المدق من النور

(٢) لقد نجري في هذه الحلة جماعه من الشمره منهم السيد مهدي بن السيد
 داود في قصيدة مظامها .

ابى السوء إن عرس محمد فرت به أحداق كل موحد
 ومنهم الشيخ علي المطيري في قصيدة أولها :
 سقى العبياء هطال سحوم وحمق في مخائنها الفسيم
 وقد أنبتساها مع ترجمته في الجزء الثاني من الباليات . وللسيد حيدر الحلبي
 قصيدة مظامها :

طلعت كدر دحي نرى سلامها يا حي ملعتها وحي زفافها
 وقد كان صاحب الديوان من المايقين في هذا الميدان

وَأَتَيْتَ مَطْعَتِ الدِّمِ تَمَطَّطَ الْعَيْنُ الْعَبِيرِ
 تَمَطَّوْا كَمَثَلِ النَّبِيِّ لَا مَثَلُ (الْقَطَاةِ إِلَى الْفَدِيرِ)
 مَنْ عَلَى لَوْحَتَيْهِ وَلَيْسَ بِالْمَلِكِ الْيَسِيرِ
 سَبَّ الْمَذَامَةِ لَوْهَا وَهِيَ إِلَى سَلْبَتِ شَعُورِي
 أَيَّامَ حَالِ شُعَابِ بَيْنَ الْبَصِيرَةِ وَالضَّمِيرِ
 لَا تَتَّبِعِي قَوْلَ الْوَسَا وَلَا نَبَايَ فِي عَيُورِ
 أَمْرُهَا شَمْسُ الْغُلَى فَوْقَ الشَّعْرِ الْعَبُورِ (١)
 ذُقْهَا وَعَسَّهَا إِلَى تَشْنِي نَشْرِ الْعَبِيرِ
 فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدِي وَالْغُلَى (كَلَّتَاهُمَا حَلَبُ الْمَصِيرِ) (٢)
 وَإِذَا سَفَرْتُ هَامَ سَفَرُ الزَّمَانِ عَنِ السَّرُورِ
 وَغَدَتُ لِيَالِيهِ حَمِيمَا مَقَمَرَتُ فِي الشُّهُورِ
 وَغَدَايَتِيهِ تَمَطَّرَ وَيَفُوقُ خُرَّافَ الدُّهُورِ
 مَا الْمَطَرُ مَا الْبُورُورُ مَا الْأَضْحَى أَحْوَالُ الشَّانِ الْكَبِيرِ
 الْيَوْمَ بَاشَرْتُ الْمَسْرَةَ مَهْجَةُ الْهَادِي الْعَشِيرِ
 وَغَدَا عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَهْطُ بِأَسْبَاطِي وَلِجُورِ

(١) الشعري السور والشعري المصباح احتساباً (الجمع المعروف) .

(٢) تضمن فيه جزءاً من قول الشاعر :

كَلَّتَاهُمَا حَلَبُ الْمَصِيرِ مَعَاطِي مَرَحَاةُ أَرْحَامِهِمَا لِلْفَصْلِ

سرور ذي القدر الرفيع وحجة الله القدير
 العالم لحكم يدي ما حان يوماً في قصر
 سيان عند قصته قدر المبحل والحقير
 رب الخورق عنده (رب الشويبة والبعير)
 البعث الدهم الضيف في اليوم بطير
 كبرت بان تسمى نافيها كرضوى أو ثبير
 لو كان في عصر بن حذعان ووالده الدشير
 لصكى لولمة عمه في الرايات من القدير
 يا حاد المهدي (عص الصفك من عمر)
 اربع وكن متحرعاً عمر المدى حلك الصدور
 كم طامع لعلاه قبلك حال بالاع القصير
 اقمي كما هي بوه ل مجز دي لعت عقور
 هيات تدرك شأوه ايب التمد من البحور
 ان البحار نقطة من جود (جعفره) الغزير
 هو جعفر بن محمد والصادق القول المشير
 يري العيوب مكررة رمي السهام من الجفير
 وتعود وعي كما كانت لديه من الحضور
 سله بكل عويصة فلقط سقطت على الخبير

فهو امرٌ مجتنباً لذي ثمت عليه يد امشر
 لولا امر حسن لقال الناس كان بلا نظر
 هو صوب وقبيله في كل مكرمة وحر
 ما ميز بينها وهن فرق نشر من شير
 عن بعتة صام المقول حسن تقي من فطور
 لو رامة العقل الحجر د عاد في مصر حمر
 وتكاد خدة ذهنه لتين عن ذات الصدور
 سروا فليس بمسلم من حاد عن هذا السرور
 بمحمد بن محمد ذي الطول والسب القصير
 نفى تشب بالملئ طفلا نفدى بالبحور
 وتوسمت منه المراضع هية الملك الخطير
 حتى ترجل عن سر ير وامتنى اعلى سرير
 نظر الوري منه تيرا يحتى فوق الاثير
 وصفت لمنطقه المسا مع من صغير أو كبير
 فاذا رأيت رأيت منه هية الاسد المصور
 واذا سمعت فم فم المولى الملقب بالامر
 ينهيم العرج الذي يبق على ابد الدهر
 حتى يضاعفه (الحسن) يوم نشر مستير

المتني للذروة العلياء من مضر البـدور
 متصلاً عصر الشبا بـ عذات الشيخ الكبير
 وحرى بـمدان الرهاس غابة الشرف المنير
 لا بالسيد ولا باليـد ولا العي ولا الشور
 من معشر شعثهم النساء عن في الحـدور
 لولا ضلالهم بقب . سلاة الهادي الدشير
 كي لا تبت الأرض حـيلة من لنقل الصغير
 وفروا النساء على الخدو رـكـمـاً فعل الحصور
 واذا هم خطبوا لـهم ميعاد القصور
 خطبوا الكروم لا كما رم وشموس في البدور
 من كل بيت من ديو تات العلى علم شهر
 ظر فمن شئ سوا هـ ذ حي للمستجير
 فكم دوات حشاشة صدهت مقهور اسير
 قرعت اليهم وهو في اطفار ذي لبد طفير
 حاو. به من من شد في ضيقهم عاي الزمر
 يا أيها ملك صـف مدد عن العبير
 ومن الكتاب وزيره كـرم بذلك من وزير
 حسدت فمارق كل ملك . وصات من الحـصير

كم ينة حيتها بهلاك الماء الشرور
 براءة قبتها بين الحمار والطور
 و (صوارم) لك مضيا ب في رم بني المورور
 امضى عيهم من صو رم وم (بدر) في لهور
 لو تشين لك لونا دة فب باخم الفقير
 وابيت عن صف الحليل وصف موسى والربور
 وبب عن نجين عبي وكتاب المتير
 وحكم في ارباب في عيهم من مور
 وهدينهم من الهدى بعد التحدث في الورور
 لكن صئت تأيماً بفر شقيقة الهدير
 العلم حبوت الي ما سبب لا مستير
 يدوا اليك ليه وسواك يحصم بالقشور
 هذ نسي فيه د داعي يسمى نامتير
 وقول د عوداً على بدء بلا رب ورور
 لا أحفل بعاذل ونة في هذا عذيري
 صئت الركاب فلم قل الالك (ياناق سيري) (١)

(١) فيه الاكتفاء والتضمين لبيت ابي انجم المحلي وهو من اشواهد:

ياناق سيري عفا مبعها الى سلمات فمستبحا

دأً وليس أميركم فصيت سما في ضنيري
 كم لعمه ردتها بدي كهمك العزيز
 هيكب عراه برهن ماشا لا بالحرير
 يهي مرزوق حسبا عن شتم صاحبه جرير
 يهي الالاعه ما نحرر لا مقامات خريوي
 وسلم نصيراً لآبدي فقد مري عن نصير

وله يهني الحاج محمد صالح كه (١) ممدوم ولديه الحاج محمد رضا والحاج مصطفى من الحج سنة ١٢٨٦ .

طرب همم الصريم اطرب وصوبه دكاء يمد انشيب
ومت ثبات لك المكرم سرور ما دت مما تحب
اد هتز من دوحه افر فلا يحب ن تبر العمدب

(١) آل كه بيت محمد واثب ونجاره واسمه في تعداد قطف دار السلام منذ العهد العاصي ونسب اسرهم في قبيلة (رعدة) قال الشيخ حمادي روح الحلي المرحوم في السالقيات .

مسحت ربيعة في جمال وعصها في الادق اصفة السبك لاعزل

وقال والدنا المرحوم شيخ المصوب من قصيده في ديوانه المصوع .

من القوم قد نالت رعدة فيهم علا نحوها طرف الكواكب يطمع

ولهم يد بصاه في تشجع الحركتين العلية والأدبية في القرن الماضي وكانت مواسم افراحهم واتراحهم مصامير آتقدري بها شعراء العراق ، ومن مشاهيرهم في القرن الثاني عشر الحاج مصطفى الكبير المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ واشتهر بمسده ولده الحاج محمد صالح . ولود سنة ١٢٠١ هـ وكان على جانب عظيم من الورع وبسك له حظ وافر من العلوم العربية وفسط من علوم الدين عبر أن سرافقة للتبحر أدى الى غفول ذكره العلمي وكان محصاً للامم والادب والعلماء واشعراء عليه عدات يتفصونها شهرياً وسوياً ، ومن أعماله الخالدة الحصون والعاقل في مها للرائس وقوافل المسافرين بين تعداد وكرلاء وبين كركلاء ونسيف وبين بغداد والحلة وبين بغداد ومسامير وكانت وفاته سنة ١٢٨٧ هـ وحن باحتصار عظيم الى لحن ودون مع ابيه المصطفى في مقبرة لهم قرب باب بطومي .

وصل على الخزن حبش السرور
وحبم في قلب لا تمنى
وما بتهجت مد لا تبح
كأن سرورك في منى
لي قول فأنهم صدقاً
ولولا سام ومضى لهم
ولا تحب أن نسر لأمام
السب لدي قد نعت السرور
وأت لدي قد ملأت جمال
ترى الناس من ورد ساع
فلو حول الصية من الصمام
ولو قصد وحش در كمر
وشدت على لشرق لسانين
وكم قد تفقدت من مرمر
والعشت أفئدة مهم
وآخر حاك يشكو اليث
فأنفك أسرع مستجد
يدوى بك الفقر حتى يرول

فندده وشي ناس
رحيلاً وجودك كن السب
على خن من محبها والعرب
بحاري بولك أنى ذهب
ما رضى وموت السب
ما نسيم الدهر فوق القصب
وما نسك كل المعجب
أن كل قلب عظيم الكرب
مدعدة قد عاون لهصب
يحود خطاً عقيب السب
ثم لسا من قد حسب
بامنه من طوى ما تحب
قصور علا شيد فيها الحسب
ورملة ويقيم سب
تكاد في الحادثات النوب
من نذر خطاً عيه حطب
أن ما دعوه اليه وث
مدوة دي الطب لمستطب

من كان ذ شأه في الزمان
 ومن شاطر الناس موله
 أبا المعطى قد سبق الأكرام
 فنه أدرك من مجده
 تبدد في بعد حبه
 وما لده لبعده في برى
 توارثتم الحج حيلة خيلا
 فكاد يحول مؤودكم
 كان لكم مكة مؤمن
 يشوقكم البرق من نحوها
 وطاقم زها وتارككم
 كما ان آثاركم في رمان
 فصارت ذا حاه ابن لكم
 فتعرف في شيخكم كهبا
 اذا جئتم أرضها رحبت
 لمعري اذا كنتم تسرعون
 فكيف يفوتكم غيره
 ارى الحج شاهد عدل لكم
 كان حقيقاً على ن يحب
 فقد شاطرته رضا والعصب
 خباياها وحتوي القصب
 عن الحق ما مال فيه غضب
 ليدو من لله أو يقترب
 بأسر من دقة المقرب
 كما ورث لهاشئ النسب
 عن المهد فوق ظهور الحب
 يبركم لها الطرب
 وتصديقكم ربح أما يرب
 مكررة عدها في الكتب
 عى أهله واضحات الشهب
 رأت في مجاه عون ن
 سياه عر عليه عب
 أصحابها فيكم والمضرب
 في الحج ول عام يحب
 وما غيره مثله في الثب
 بتأدية القرص مها وحب

من نال في عرمة اليراب في يس يمييه ركب الصم
ولا غرو ان يركب لاول
أرى لله نبي في لآنياء
لأمره لأهل في أحب
وهما بت تأمر في لو حبات
أهالك ضراً واستحب
وهارقت عامين في حبه
حييت تشكره محبت
كأن الحمار وفد أوسه
مجا نره حفاف النجب
غدا بهم حسداً للعرق
كما حسد لآحمي العرب
ورام بقاءهما عده
ليملو على غيره في الرث
ويختص فصلاً يسميها
له كل ربح محيل جذب
فأتممت عامين بين لمي
ورث عن لحد بين المطب
ليهي أله لمصطفى ورضا
رضا لله والمصطفين النجب
عشية حلاً عن البعلات
سوعاً وثدا العقال ركب
وسار وقد بينا مصين
نقت سيم ووطن عذب
وطاه بدمع عداة الطوف
نصاغي غروب الحيا المسكب
وكم دعوت لدى عرته
عاب منها واخترفن الحم
صدقن ما تبها في مي
ورب أمان رزق الكذب
وقد شكر لله سميها
وأعظاهم مه بين الأرب
ومذ فصيا من فروس الاله
ما لله أوجب أو ما ندب

أثارا	نرب	تصويهي	وظهره ذميلا وصورة	حب
الى أن يدب فقة	مصطفى	عيب رواق المعاي	حرب	
كأن السماوات أرض	له	والمرش قد نبط منها	الضب	
أناخا وسار	له	مشمس	وحدريه عمر في	نرب
وزارا النبي ورد	معا	وخر على كل على	رتب	
وقاما ازاء	مبور	البقيع	مقاماً تصبع فيه	الكرب
يرد الى القلب	دمع	الميون	حدراً ويرضى	بدون الطل
وسارا ريدان	رعى	العراق	وعس	سكاه ترتق
مايق تطوى	شح	وحاد	مطى	الحس بها للكتب
الى ان آت تنور	ودي	المري	ونور التحلي	عنه ثقب
يباب مدينة	علم	لاله	تب له د ملول	امس لركب
وقاما يتران	برد	السرور	ون رعم	الحاسد مكتتب
وقبت	وحبيها	شاحس	شحوها	صاه وجه الحسب
وما القصص	ان	تشحن	لوحوه	وانقتس ان وجه

وقال يمدح الحاج محمد رضا بن الحاج محمد صالح كنه في صغر كتاب منور نعت

به اليه (١) .

أمد الحبيب فآخذ مدلاً	مني وذل وصلة ملا
هو بلقد بيت مستحلاً	إد ناهاد أنت مكتحلاً
وقول لايين طوين لنا	في كذات قد حقت بلا
ن كان أياه نودد هوى	عربي واني ما حبيب فلا
من ي من مودد به	صحاً ون شهدته مثلاً
بنت حبيب به مارله	وراً وصوراً بشد الغزلاً
بروي حسدث هزما ضرباً	هز لدمه شاراً نغلاً
نزداد في تشرره ورخاً	فرح (رضا) في واحد نرلاً
لمندي برداء حسن تني	والمبتدي لطريق كل علا
من ليس يرقى ما ارتقاه في	من ذا نسر بعق لحلاً
ومره لاحبال من بكد	كائمين ما لم تقبل الحولا
من قد أعاد لصيه برلاً	لا يتقى عن رحيها حولاً

(١) الحاج محمد رضا كنه هو ثاني ابناء الحاج محمد صالح السالف الذكر ولد

سنة ١٢٤٥ هـ وكان شهيداً أديباً كريم الطبع ولما جابا ونوي في حياه والده سنة ١٢٨٢

هجريه ورثاه السيد حيدر الخلي وعنه السيد مهدي ن السيد داود وغيرهما من شعراء

بغداد والخلة منهم صاحب الديوان .

بنت لمفروق لمودود به
 وترى لأنت لفافة به
 يمت بأبيات القريض به
 ذكر اذ هو السبع به
 علم داله بأن رفقه
 وترى به أضاف من رحلو
 فرقاً قد افرقت الخيام
 فيهم يقول فتي حو كرم
 بحر اذا ما دى ساحبه
 و ستمد الغيث ناله
 جبل ذ لاد يحوف به
 على نجوم لأرض عار به
 قال المدول وقد رأى رفا
 ومن لذي منع العيبه دكا
 ان لذي عشق الملاه رضى
 ادب ذ الى قصيته
 فصاعداً هن الجبل ومن
 ساد الكهول فتي وتخبه
 جمع حال به رحلا
 لئلا على المعروف مشتملا
 ذكر مطر شره البلا
 صحن يهوق فخره بقا
 قد حار فيه العلم والعملا
 به ومن حلو به ردا
 ولبعث قلب لبعث ما عقلا
 لو مال حد الدهر ما خلا
 تراءى الحار لهيبه وشلا
 ما تنق رصاً شني عالا
 أن لحاف واثني حدلا
 أصل ورحم فرعه رحلا
 أثره يسلم ندى فعلا
 يوماً ورد العارض لقطلا
 ما دوسا من هائل حدلا
 اسققت فصائل سائر الفصلا
 به عصا موسى لها حصلا
 شيخاً ذا ما قام مبتلا

حسن الخلاق لو تفاخره زهر الكواكب سامها خجلا
من صدره مطى العماسة وتغيب عن حقد به نزلا
قاو لقد أوجرت ظمك في من قد أصل به الورى املا
وحتهم قوى له مع تغيب وتغيب فقه جلا
كاصوت ولا بعد سامعه ما أصل ن ما في السداه علا
ما دال من بيت مودته وفي رحره الفنى حىلا
الشمس شرقى حقه ويرى نصباح ولا ريت ما شتلا

قال يهني، أحد العادات الأفاضل في حنان أفعاده :

قم عاصيب، كيب اللون يسطرم بحلى اللهم من تفر بها لهم
سبية من (ما) حوت تدنا عن حلف مد عراها سبها العرم
عقيقه العصر ما راب تخذنا عن عصر عاد وما رقت به ارم
ومحب لها عصمت يوم الهمسة من سوب نوح وما اذذك مقنم
فتالة لهموم القلب لاسيا ون سامها معسولة الشيم
قم واسقنيها فدتك النفس من رشا ما راب حصه حيي
يزيدني طمعا فيه تدلله كتب قولك لافي مسمع نعم
دعني أوامي كراما في سروره واسم ما سرور البأس والكرم
وسر خدم الهادي السى ولا بح د سر في قوم اليه عوا
اليوم أضحت تبه ملائكة الرحمن عن فرح ولرس ولا م

آساد قوم أمانت من شيعتهم دم حنان وبنا لله درهم
قلوا الحان سبور قاتلهم (مظرون بقيات ثيابهم) (١)
دم على أعمال الجاهل كاد به لا يكن سنة ن لا حساب دم
دم بود الهامه قاتله وشوى من وى وحدها لو كان يستحم
ولها دجيت فيه كما حب حياه في حدها من حرة خرم
قوم تقاسم بال درهم كما تقسم بال درهم النعم
بادو آناه عد خدود و صبر عدا ما هم به علم

وقال شيخنا بعض العادات

حداث من حبيب العلم و مشير عروقه منقسم
دته بين كين منى عرب مرسم حتى ما من نجم
لن حدها من عيره حجاب قلب للعزم درهم
كل في من قل رؤى وحدها من شمس لهر أبهى وأعظم
حدها من الهوى وبها دعاه من السبع لاصابه العلم
بنا اليوم للعزم مدين مناع من ولاته من تحكيم
أعلي سمعاً ون كك أدري رب مصنع قنات وهو أعلم
حدها (ماحدها من) من لا تصح من يدمم
بولسا من الدهر خطا و دور الهلا لا جلت أعظم

(١) هو صدر بيت ذى رؤس من أبيات في مدح أهل بيت (ع) وتمامه:

(نحوي لصلاة عليهم كما ذكرنا)

يوم فبلى فبهت فيك المجد علما بأنه لك توأم
يوم بدى لك زمنا ورأى محو من فعه ما تقدم
واد ما سكرتم جاء بعد الذي منه قلب العبد أكرم
يوم ما لبس بها حسان المعاني بات وعقد أمره قد تسم
فكان زلفا ما شدا بعد ما شاب في العيش وأهرم
يوم حل السرور قلب أكرم حال ما سر في الدربة مقدم
ثم الحب والجمال زره في الذي وحنوب سحر وأحلم
لم تجاور سواه عشيرتي الكرم هو أنا من ابن حنين أحزم
نافعا يحور المشايخ عما هو من قبل عاد وحرم

وقال مقرباً كما أراه لعلامة السيد مهدي القروبي في المحو والمربية .

خدم من العلم من حراً من مطب عن فنون لآل خان في المحو . عرب
فيه قد حياه من ما حيا في قصته قل ذرراً ويعرب
نو البرع الذي يرع لده رب من عن عذره قد طل يرعب
فتم صك لوحه حمية لدهر مهم يقرأون ما كان يكتب
علمه عن أبيه عن حده عن حامل الوحي حديث عن الرب
ما (السكائي) ما (سوييه) فبه نجل أهن الكفا وسيف مجرب
لو رأي لبيديه اعجب وبصيف اسمه مصى وهو يتدب

وقال مهنثاً العلامة السيد مهدي العرويني بإسلامته بدمه وقوعه من السطح (١)

سر يوماً شانيك وانغم دهر رب حلو طاعهم عاد مر
كلشع سر لعقة الكلب انفاً ثم في عمه القديم لسمرا
ضعتك الدهر منه اد طال دها سرور كضخوة الموت عمر
يا أنا حفر ومن قد رمنه بين الحاسدين في القفس شرور
لا أقر داله عين موم نظرتكم مرة بن مقر
انه عند الزمان منك صريح والحدود الكرم قبل عذر
رام يلهو بلحمة الخضم هونا نراه حلواً وسقاء مر
فتولي ونخزي يفشاء جبراً ضيف، قد عشا نصيب (عمروا)
لم يزل علاك عنك لمون لا ولا أنت قد تشاغلنا فكرا
يل بدامن عملاك للحلق م م نخس منه عقولها المشر عشرا
وسكم قد حطت في عم عيب عركم لا خط به قط حبرا
خشيب الاسلام وث يقولون كما قات الماؤون ككفرا
وتصوب قيد ربح خت لك من ذا في قلب قوسين ذكررا
فذا كل من على الارض ضجبت وضجح السماء أعظم أمر
لو أطاقت ام السماء لضمكت اليها حرصاً عليك و برا

(١) وللمسيد حيدر الحلي قصيدة عشاء في هذه الحادثة بديوانه مطعماً .

عثر الدهر واستقال مريباً رب عبد عصى وعاد مطعماً

ولأحزب عيب كالأه شوقاً وامتصفاً وشرفت بك حجراً
ووقفت الوصول الارض رفقاً بك كي لا تنال من ذاك ضراً
ولسكانت ذكاؤها لك فرساً ووساداً من المجوم الدراً
قد حكيت الصديق يوسف لما ان هوى في غيابة الحب صبرا
بل رأيت الدار الي قد رآها صاحب الطور يوم قد حر دعرا
ولعري حكيته من لا أدري دعر هوب م كان شكرا
ام عرا ذكر كبرلامنك قلباً حب قريب للمحرم شهرا
ان منّا شصوته حال ما را حب فيه من الملائك غرا
فتست كفه الله - وهب من ردها العاقون ييتنا وصهرا
فهي طوراً على لقل وسورا تنسدي للعني عزاً وخرا
وسوان الصبراء طيب ولد نجاء الآباء بطننا وظهرا
بنفوا عليه الماء حيث كل راح بقفوفى سيره لك اثرا
ولذي يتهدي عهدي عصر ليس يحثى عن قصده الحور فدرا
حملو عباً كل محمد بن مثلما نحمد القوادم سرا
كيف لا يتهدي مصم رآم وهو آيه الى الحق كبرى
ياي لوجي قد رفقت اليكم من بسات الافكار غراء بكرا
لم اسمها على سوكم علوا ونو في قد كل لي البدر صهرا
إنما الشعر ما هو مدح فيكم وهو في مدح غيركم راح هرا

مدحكم في جمع فيه من القبول نقد سار في الزينة دكرا
هو وحي في وجاه مدرك من خطبه وطمعاً وثر

وقال مهتاً السيد مهدي امروسي واولاده «كرام» «سيد عباس السيد
حمادي الله وف» «المعدي من الجمع» (١)

طال العلاء وال فوق المظرب	في عزم علات وهمة أفس
وسمما على أبواب له الآؤه	ولرب سام لله — لانه ملا أب
لا عزم ان طاب الله من قومه	مد من أو وصي عبي
هدا أو القس من جمع الهى	عزم الشاه له ورك لأش
اقب لي من العلاء حوفاؤه	في تة لم يخرج لقول مـ (٢)
واصمهم تعرض لعود دمه	وإصاع لم نخس يوم مؤث
ملك الجمار ومن حود اكفه	وإر قطعه بسدر أرح
حبل هذاه رصه رصه	وعت حدي من داه محب
وأرى المراكب في الهجر محسا	وأراه حراً حصلا في مراك
فمح له حرك يمين مراك	إد من بعده موح مريب

(١) المعدي نسبة الى السيد عميد لدين ابن ابي حنيفة علامه الحلي وكان من ذوي
الورع والعلاج والوعامة في الحلة وشعاعلى تجارة في بيع الر والمسوحات وتوفي
سنة ١٣١٧ هـ بعد ما صغر طويلاً .
(٢) الحوفاؤه النفس .

وعجب فلان قد صمى ولعمريه
 من حله حين وما يرب
 استن في به - تنظار - م - ر - د
 فصف له في آله حله مطرب
 ولول - ار - م - ت - م - ح - ب
 من د - ح - ت - ار - نقهار - م - م - ز - و - ن
 شق - م - ا - ب - ص - ح - ا - م - ب - ك - م
 م - ر - ب - ي - د - م - و - ع - ي - ل - م - ر - ف - م - ع
 ورأت مدخل شامس - ا - م - ش - ن
 علق - ل - ا - ر - خ - ل - م - م - ل - و - ح - ا
 وكُل كل درص كات عدده
 م - ر - د - م - ل - ا - ح - ر - م - ا - م - م - م
 وسكاد شفق في مده رجه
 ورمم - و - ك - ا - ت - ن - و - ا - ر - ف - م - ع
 عروف - م - (عروف) - ح - ي - و - ف - و - م - ع
 وتوسم - م - م - ع - ا - ي - م - ي - م - ع
 ح - ي - د - م - م - م - م - م - م - م - م - م
 أحد له حذر على - ا - ي - م - ك - م
 قد كل يسبح من حوز ف - م - م - م - م - م

(ديوان الشيخ صالح الكوازي)

فكأنما هو قد رآه مشاوباً وكأبه في القبر لم تحجب
ومضى لي خو القيع مسمماً في مدمع هام ووب ملهب
متدسكراً تاه العير لأى فيهم نخوة خائف المترقب
ولقد شجاه ن رى أحدته من حسد دم فصدت ولما تقرب
يا من له صدق النوى تالاه ولرب موعده نادى كاذب
صان العرق وقدمه تاهله كمسيق وجه العارس المتقرب
حتى إذا فبت نعر صاحكا مكه عيت لآيه معشب
فكأنما بنت لاله سا من الشير مشد لم ينجب
حتى نيقنت نوري مرم وث الشرة كب حد مسد
عم السرور لك لاله كاسا من حصن قلب أي الحسن لا تحب
علامة العناء فقص من عد في الآر من تاسمه وعرب
هو حجة لله العظيم من عشا عيه تحبب الاتصال لم يهب
من فصله كالشمس قد رآه من نور وفصل سوه عمة معرب (١)

(١) عفاة معرب يقال على لوصف والاصافه وهو من قولهم أعرب في البلاد
وعرب إذا أهد وذهب وعفاة أمم للذكر والى فديدا م هووا مرة من وصف وعلى
الاباع وعن أصاف فهو من باب الاصافه الى العت والاكثر على الاماع قال مكيت
عائن من دين ودنيا كأنما به حلفت بالامس عفاة معرب
وقال المتنبي :

أحسن الى أهلي وأهوى لغاهم وابن من اشتاق عفاة معرب =

وأرى الملا إذا ارتداه غيره	ثوب الحر يصف جلد الأجر
انظر إليه تجد به من شئت من	آبائه خلقاً وخلق مهذب
هو حوت هو قتب هو مظهر	للمنة امرا وسر الذهب
فيه وفي كانه عصم لوري	من كل حط في البرية أخط
مهلاً أنا الفصل المحس للملا	فقد رميت لوصفين عتب
ما ان عتب لم تيب من الملا	ولا سبقت وجئت في أعجب
مهم فكن ما كان إلا مثلاً	قد قتل شمس أحسن كوكب
هايكها عن مسكرني عربية	صرب بها عرقها في برب
هكم تبت نسا على من رما	حط له كاح لها ومن لم يحط
لكنها زفت اليك ومبرها	منك القبول وذاك أعظم مأرب

ومن أمثالهم في كل من فقد طارت به عقاه معرب ويمتقد أنها كانت طائراً
عسيماً احتطعت صبيلاً وجارية وطارت هي قد عا عليها نبي ذلك الزمان حنطة بن صفوان
وعابت الى اليوم .

وله نصف اجتماعاً اقيم في دار السيد احمد الرشتي بكرة ليلة الجمعة من
شعبان بمناسبة ميلاد الامام المهدي وذلك سنة ١٢٨٧ هـ .

ويت شاد أهل بيت مه	يا في دري الميا رويما
بيلة نصف شعبان رثيا	عديد الثرات به شموعا
ومن للترات حيث تقى	لها ما من مركزها طلوعا
ويقال دحده بغير مه	مود حشي لايف به مريما
وهلك شققت ار من معين	عنه ارس واردة حموعا
شدت هرا من حال حروي	ستحاب كرا فو جيما
دا من حال د برف ناس	به حمد شفا وسيما
ري ديب و، و، جيما	عنه من عا ويا قوعا
صنع لال في موع امامي	و، حوض لمالي ان صيما
فوا انت لدي نره وعرا	به الاملاك قد هبطت حشوعا
ياه الكاظم لمهر لدي قد	حوى سرار ولده جيما
حو علم لو ن حذر اضحي	ربه صاحبا لن ستطيما
هو داعي اليه باحتجاج	قلم يدرك لدعوته سميما
(علم ار مثل ذلك ليوم يوماً)	ولم ار مثله حقاً ضيما
وباع نره ثبلا عرب	لعرعة الملا اضحي منيما
من حسن وحمد كل من	ما نور النبي بدا لموعا
هداة يسمون لي هدة	ركت اعراقهم وزكوا فروعا

وقال مرتحلاً بصيف تلك لدار المذكورة حين دحدها إليه الصيف من شمال

سنة ١٢٨٤ هـ

اتكثر في لأبعد هدي تواف
بيت من من قام له جود
ولو هبط وهو السعود لمهم
وسالت من الأنهار ما قد أعد
لما كانت ذا إلا القليل محقق
بكاظمهم غيظاً سما (حسن) الملا
فني لا يرى للمال قدراً ولا طمع
كأن الذي يعطيه باق كمنه
فني لا يبالي ان تعرف له
ومن سمع أني نلام على البدي
إذا كانت الأبناء فيها شمال
ولما رأى الأعراب علي بيوتها
بي بيت شرفه يجتمع الدهي
اد قلته حون السحاب يقول لي
إذا امقدت أمدت على الناس عبياً

وتعظم للورد هدي مشار
من جود أباره واركوك
دكاه ١٠٠ منها الأشمه كاس
آله الوري للعنق لأعاب
وما كان إلا نص ما هو وح
(وأحمد) وملا نال الرعاب
عتاً على دل ون الح عاب
وان لدي يبي ون فن ذهب
وقد جمعت فيه لديه اساق
فني قد عته لاكرمون الأطائب
لآنها فالامهات نجائب
ونطلب خراً وهو نعم المطائب
وتنصر أملاك السما لا الأعراب
صه أين مني في المال السعائب
واني الذي تنجاب عنه العياهب

وَأُورِقُهُ شَبَّ السَّمَاءِ الثَّوَقِبِ	كَأَنَّ عَمَّادِي سَوْقِ دَوْحِ نَمَارِهِ
أَطْلَازِ بَحْرِ لَحْقٍ وَلَحْقٍ لَاحِقِ	فَهَنَ رَجُومٌ لِلْعَدَا وَهَدَايَةِ
فَتَى كَبِهْ عَنْ طَلَّاءِ الْعَسْكَرِ مَارِبِ	وَإِنَّ أُنْسَ لَا أُنْسَ الْمَهْمَامِ أَخَا النَّهْيِ
وَنَاقِلِ فِي الدَّعْوَى وَحَاشَاهُ كَاذِبِ	لَهُ أَسْوَةٌ فِي كُلِّ دَاغٍ لِي لَهُ — هَدَى
وَوَدَّهِ فِي أَسْمَاءِ آبَاءِ حَاطِبِ	عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا ذَكَرَ سَمَهُ
وَمَا حَارَهُ عَمْدُ الْمَاءِ الْمَعَارِبِ	وَمَا أَشْرَفَتْ سَمْسُ الْبَهَارِ عَشْرِقِ

وقال يصف تلك الدار في الليلة المذكورة وقد احتمل فيها بميلاد

أحد سلاطين آل عثمان سنة ١٢٨٦ هـ

أضواء ولا مثل لحوم لوقوف
مصاييح كات لمحب همداه
ترى ضوؤها أهل السماء كما ترى
ولو أنها في الأفق كانت لما عنى
ولم يفتقر أفق السماء لكوكب
ولاحت ولا كالشمس تحت عمامة
ولسكنها لاحت ككافرة
يؤججها وهاجة في سما الملا
أخو الهمة العليا أحمد من غد
وبترع عذبا خاله الناس كوثرآ
لدى ليلة لو مثلها كل ليلة
سمت ونعلت رفعه بعسرة
يؤدي لها ما كان فرضا ومثله
يمظم في الدنيا شمائر دولة

مصاييح بيت من بيوتات عالم
وسكن رجوما للعدو المجانب
لدى لأهل دار من نور الكوكب
جوانبه في الدهر لون التياهب
سواها وقد أغتته عن كل ثاقب
(بدا حاجب منها وضنت بحاجب)
نحي البرايا من جميع الجوانب
فتى قد غتته الصيد من آل غالب
لاحد يسى أصله في الناس
هـ من قبل الظما كل شارب
أمر ليالي موفقات النوائب
لموى سما بالملك أعلى المراتب
فى ليس يهوى قط عن كل واجب
ممظمة في شرقها والمغرب

يواصي عليك المصرة طالما	يواصي رعاياه بحجم الرماث
تقاسمه اللس الميرت مثلهما	تقاسمه أموه في المواهب
مليك له دانت اللوئ فأصبح	وه بين راحي اللين منه ورعب
أقول وقد أهديتها بدوية	تذيه على من في بيوت لمارب
أبت كفؤها إلا دوانه هاشم	وماقت علواً عن جمع بدوئ

المراثى

قال برقي الشهداء الذين فتوا في وقعة نجيب باشا في كربلاء ويتضمن من
الحكم التركي في ذلك العهد (١٢٥٨ هـ) (١) وسبب الامام الهادي (ع) .

أحلاماً وديب لله وثلك تنب وصرى ودعي شربى دعوى وبهتف
وحى منى سيف لاله مصنف تنبى شربى غدته وموقوف
هو السيف ما لم تنبى العبد الله هو سيف سيف وهو للممدى أنف
اما ان نجي لهدى بعد موته يوم بمب شمس نقما وبكف

(١) وسبب هذه الحادثة جماعة من أهالي كربلاء قال لهم « البرمازية »
شقوا عصا الطاعة وامسكوا عن الخضوع وادفعوا عدايتهم للحكومة وذلك في عهد
السلطان عبد الحميد خان ورحمه الله والى بغداد شمر محمد نجيب باشا بجيش جرار
مبايعة سعد الله باشا وطلب منهم الوالى رفع السلاح . فتسلم قلوبا ذلك فوجهه للدفاع
على سور المدينة حتى احترق الخيام « آتوه » في اسوار ذلك من جهة محلة « باب
الخان » واستمر القتال لمدة يومين واصبح جماعه من رؤساء كربلاء وسادها على ان
تركوا الاستمرار في التمرد والعصيان ولم يجهزوا ذلك . فصالح وفي اليوم الثالث خرج
المحاربون من أهل المدينة الى خارج البلد واستقروا بمحاذاة من عشار آل فتلة وآل
يسار وكان عددهم ثلاثه آلاف . محارب طاعطهم الجيش بالالابى ثمانية ودامت
الحرب (٢٦) يوماً واسبغت يوم عيد الاصحى وقد بلغ عدد القتلى (١٨) ألف قتيل
أكثرهم من الزائرین والابرياء المحررين وتاريخ هذه الحادثة محلة (تقدير دم) سنة ١٢٥٨
ودخل جيشه الصحن العصامي وقتل كل من لاد بالمرفق وار . كانوا كذبراً من المواقف
والجرائم التي يتفعل منها حين الانسانية . كانوا بعد ذلك من الاستقبال على كربلاء
وقد ذكر هذه الحادثة جمع من المؤرخين وأكثرهم بلأهأها السعد حسون البرقي في
كتابه تاريخ كربلاء المخطوط وأوجود في مكتبته .

وشعواء فيها الدهر برحيف حيفة
 ونعقد فيها القمع عينا مظلا
 كتاب بمطحن حميس كمالها
 دوزخ رص العدو طمت به
 راحم روح لحوت حتى مومها
 ونفرت للحرب فاعرة ردى
 فلا عيب فيهم غير مطل عدوه
 وأوى عداد لله إلا نحبه
 يميلون شوقاً للوغي فمستقما
 ادع حقت يوم الملاح حياذو
 أنا القاسم المدي لا عز و نرى
 فقم طاباً حتى الحافة معلماً
 انصدرو وراذاً لكم عن رحكتها
 وتوحش هاتيك المنابر منكم
 اما هاشم قدماً أذلوا صوابها
 وهدي لواءهم برعهم
 دأومس البرق الحارني في
 شخصنا اليه منها شخصت في
 وعد منها لافق والارض تجف
 وترعد وبها لاسد والبيض تطف
 ولا روى إلا ديل ومثقف
 محارده فعم على الحجم تشرف
 وتدنو من انكسب لخصب فتعرف
 رماها لاسه منس وتنفذ
 دالقة ضربه منه لهما وانفقوا
 دوعده من العمود فلم يعوا
 كذا و نرى في المدامة قرفف
 من من لهايات ما البيض تنقف
 لان سكب نبي و لكتائب راحف
 وهاشي في ايدي العدو تنقف
 لعلامة والقوم مهن ترف
 ورو عيبت القروود وتشرف
 في بالها نيم رفوها وأردفوا
 على رأس أشق العالمين يرفرف
 كمرس في من نبي الزنج يرفع
 الحاتم فراح لها تشوف

رحمة ان السيب يدي في وميسه
 حسام دما و كل موتش لوس
 ون ورد لا غلق به ما حسيه
 على ساق لوراءت ربح سقه
 دعوات ولا تصور شاحبه في
 دعوات بتوحيد قد سال فيه
 دعوات لادين حجاب فقد مد
 دعوات لقرآن روح في
 دعوات لالتماع الذرير ممد
 دعوات بصوم صعد في
 ايات ولي في ايات في
 ارض واث السجود في
 وما في اكباد احب عريصه
 واقي واهل ادين صحت عصه
 وكيف عادي او روح ممد
 اذ في الاعضاء عامت كاجا
 ومن يكشف اياه في ممد
 ومن دد ممد صبح بهر خطه

من حاق سر طامة خور تكشف
 مصص هم صحتي في الموت بجفت
 من هي مد خمس عتشي انكش
 لعدت في صعدا تنقش
 ومصص حسام لسواصر بجفت
 من على لاوشن عرو وتمكش
 صعدا في ايات قور فيصم
 من في ستروه وحر قور
 ممد واهل في ايات ووطهوا
 ومن لاهن عتسه خور مصم
 كد في لاهن دو لار من تحم
 بردي مد من رضاء محطف
 مصم في عديك شتاب
 من حب ديتي لورن اس تعرف
 من ستره وذاكم ويصرف
 من د على شياء كم يتعط
 من حشاه ايات اتي
 بامه صحتي انطريد المحوف

وأيسر ما شريك في محاورتي
مدون فيد ارجع عنه مسوده
ومن من من من من من من من من
ما دم في يومه ربح مدوق
باعرد دمعاً مدموم شرفو
فأه لارض اصب في كل رهه
هل بمدهاجر باصوب
وانت ساه مؤمنين دوعر
بالاحياء رحس و تقرب عريضها
بني ولم شكك ملا و حلف
وعظم معقود من لاس آسد
لش صيرب الامثال في فقهه
فها تح في حين به كل و
فهد ولم تهت حجاب نصير
ولم تنص السيف بدني حده على

صريح في السبح من قهره نفوا
وكيف به ولعد وعرفه ونفس
وكيف يحسن لربك يكلف
حباب دمع من ويدرف
دري حرم مان من شرف
مدد وب حدث لا كيف
بحسب و تون لحواذث عكف
ع كاه ربح الحام لمعدف (١)
عن مصاف الامان يقرف (٢)
ناني وناه لهم لاس تحف
عن لاهن نيا حنه لاس يعرف
وم من من يعقوب فيه التأسف
من لاس يعقوب يبايه يوسف
عيت بامهل المدو لسجف
رهاب الامد من شفرة موت ارفع

(١) لمعدف : هو الخياض الاسود .

(٢) يقرف : فرقه اثمه اشيء ولعل الاصل بقرف وهو مأخوذ من قدف

المحصنة اذا رماها بالزنا .

يملك أمر العرب من لا تأله
 لئيم فما لا تصفح عند قدره
 أحب الوري من ليس حمو عديم
 ومن لقطته العاهرت من الحب
 وما لني الآمال إلا من حره
 والى لدري من يوم كائن
 وبكنا لا نستطيع نصراً
 وابن الجبال لزيات رده
 أقول لنفسي عندما ضار حبيها
 وكادت ممضات الزمان تميل لي
 رويداً كآني بالاماني صدمي
 اليك ان طه رب فكر ردها
 تبحر ذبولاً من برود شكاة
 ولا شبه منهم برار وحسد
 محل ولا لحظ ان هاح موقف
 لديه واءدده له المنتطف
 فكيف باراه المعاني ينطف
 بما سبهم ان صاموا ويأف
 وان حال فيه عن سوه النصف
 لطول اناة منك للقلب تحف
 من لد فوق الارض والريح تمصف
 وكادت على سبل المهالك تشرف
 ان همع يلقي له الحلم احف
 باجواز وعد لا هدى ليس نخف
 تبه على اترابها وتنفرف
 نطرر في حسن الرجا وتقفوف

وقال برقي شيخ الطائفة في عصره الشيخ سرافى الانصارى (١) انتوفى سنة ١٢٨١ هـ ويمر بها العلامة السيد مودى المروى .

عقب عيه لو رقى لعاب	ناشدته لو كان يوماً مجاوى
واضرب في شكوى الله لو	سميع اشكوى واجد القلب لأهـ
أى كل يوم للبيعة سره	نمودها لأروح صعقة ناهـ
هو الموت من حيث لئف وحده	على كل حي كان ضربة لازبـ
فلارد عن (سكندر) فقدى به	ولا سده السد ثمر الموابـ
ولا مات لأمة الاله بجمه	ولم يمح مكتوب قضى المكتابـ
ولا من يوم (الراضى) يوم بكه	أمانت بان لله أغلب غابـ
وراءك من طاع كائنك للورى	من الصفحة لأوى أتيت تعاطـ
أوانت إدرك لانه سبته	فلم يفرقوا ما بين أف وحاحـ
تحرر ن لدين قد أرمع سوى	وكان من الرحل من فوق عاريـ

(١) الشيخ سرافى بن محمد أمين الانصارى يدهى نسبه الى طاهر بن عبدالله بن حزام الصحابي المشهور انهوب اليه رئاسة الامامية في عصره . ولم الجميع بمقتله وجماله شأنه وورعه وتقواه وعافاة كسبه ومن اشهرها (الرسائل في الاصول) و (المكاسب) وغيرها وتخرج على يده عشرات من المتهدين . شهره الامام امير محمد حسن الشيرازي المتوفى سنة ١٣١٢ هـ وكان مولد الشيخ الانصارى سنة ١٢١٢ هـ في بلاد دسبول من أعمال (نسر) في فارس وتوفى ليلة السبت ١٨ ح ٢ سنة ١٢٨١ هـ ودفن في الحجرة الواقعة عن يسار الداخل الى الصحن الحيدري من باب القبلة .

لك لله من فداي في الله ضامن
ولم يدعني في يدك من حبي لو دلت
ادعني تحت أسمى مشرق في كل
تدبرها شكلي في كل منقار
منى تلهل لي يا بطريرك في كل
لها تارك في وجهه رعب
تري بهما دلت أسود صبرها
دعني في كل كبر في صغر منقار
أزلك في كل من شانه
ووقت في وجهه غاس في رعب
فما تركت من حبه محب بها
ورحمتها عطفي نحر في رعب
ألف فلم سمع عيت حجاب
وكم نعت في كل حجاب
كأنك والدنيا المسيح وادة
فكرب حبه رأيت في تقارب
ألا من مري كل من محمد
نوع من حبه في شارب
وكان أبنام الحب وزر
وهديني بحبيب في لده
وكوكب محراب ومستطيق مبر
وفيتن أحكام وعيث موهب
ومستجمع لأضداد من شارب
وهبه سطر وحاله رعب
فلا تشمت الحساد في عقد ذهب
فيه في حجة غير ذهب
(أبو صالح المهدي) وحدثني
فأكرم به من واحد المصير صاحب
يبتك أستاذ الفنون في حجة
إدعي رحت أحصرت كل غائب
ينبؤنا بالمشكلات في حجة
فيشكل فينا أمره بالمجائب
يحدث أصحاباً ويقضي حومة
ويرقم مجهول المعلوم الغرائب

فمن به قدمه من غيب ولا يحيى عنها قول لحاش
 ووجه قد كل في صد حده لأصبح مبه من نال وناصب
 أحوجمة يا حدث دهر ومة من ساس الاسباب بالماط
 فيصبح من جهلها كل دمه وبحمد من تراها كل ثاقف
 في ساس أهل دهر في ضحكهم خريم ثم منى بالتجار
 فمن أنه على محمد صفيه كجا من بري كفا للملاب
 وه ذ - من حوت تحول ودم تذهب بمرال فوق رلاهب
 حري وحرو في ثره حوسه ثم متهم إلا ور الماك
 وكل على كل تقدم في امن على قاروس من غير مهاب
 تقدم بقدر حنة (حمر) من من ندي على المرت
 في في ثم من قمر وكل يد حرة من كور
 حدة وطة ويدا سحاب ماضه فلو ه يتي على صواب
 كادمان روى معظم صاعه كادمان روى معظم صاعه
 وورم (كف) روى حدة أضاف هم (فيجده من) مناب
 ودم ثمان بعد طمرت هم ودم ثمان بعد طمرت هم
 ثم لم مصر تقديم ومن به من ثمان بعد طمرت هم

وقال أيضاً في الشيخ الانصاري المذكور وبإحدى السيد محمد حسين بن السيد
ربيع وقد اقام له مجلس امراء في الحلة وماحاً في آخرها السيد مهدي القزويني .

أنا بون طالوت داسار	ثم امش فيه لهودي زهر
وهدي الكيفية ضمه	م المرتضى عاد ضمن السرير
ون سليمان فوق سباط	حرفه حاد حاداً عهـ
ودي بوجه الصور قد دحت	خاه ادري يوماً لقد طرير
ام المرتضى حديقه لعي	صوت زيد راوي حمر
وقد عطر الكون منه الخوط	م محور ذرت عجمه العير
وذلك الحسد له شى م	نر به علم بعد الخير
ش عقر العرب . . .	عشيرة من فقه أو زهر
فقد عقر نحد من فوقه	وطنى وسع انفسا بظدر
وان هي كبت جفان الكرام	ومسبح ببراهم لا من
فقد اخمد النار من نعه	وكب دواني داس كير
ويا راضياً دهره نادير	ولا شيء به عيه عير
أراك ساجان في ملكه	وسلمك رلائف الحسير
فلم أملك كسرى دمن	يقضي الزمن تحت كسبر
لأرمت نفسك عصر الشباب	قيم . . . وصوم الهجير

فرحت على د... زاعداً
 بكات لعمري لأني
 زاهم زعم عقد خراب
 وهدي الزممه مذ...
 عرو محمد... لاني
 ولا عرو اد كيت من صاب
 ما يرمه من... يومه
 ويا كوكبا في سماء...
 حريت ودر كيت اقصى ندي
 اذ... رتد... لبحار
 وما كال فيث من لكرات
 بصارة ذاعود من...
 نخفص عيك وبيه حو...
 د الدس قاو... ليهم
 لي سيد القويم مولا...
 هم اد الدست وه...
 انا حمير انت عم...
 فما اعرض شئت قدما...
 ان الصعف عينا لس كبير
 ركنيه بالمطيم خطير
 صاب و... مستير
 حوات مساه... لا تحير
 ليهم مورد لير... نصير
 باس... لك لأمير
 دشي... كل يوما...
 ويقد... عه حدير
 وعرك... حظه يستدير
 درك... لها مستدير
 فاشه... قدر بشير
 وه... كل عود نزه نصير
 فذر لهدية فيا...
 ان... است اشار المشير
 ومن شو الدين نعم النصير
 تقول على ادات...
 من... يوما ولعم الحير
 ولا اليوم مقرون في بطير

وعيرت ما هو في غيرها في مد ما ولا في الغير
 ونصرت عاب بعض عيون وذا تدرت الشمس على مصرير
 وابؤك المر كل به شير وراق شير

ونه يعري الحاج محمد صالح كنه بوقاه ولده الحاج مهدي (١)

هاتك يا بني مد انصه وحل السج امر مساه
 وحل انقود الله هدي من مهدي دمر عاه
 وفقيه من الاكرم وصحي من سر رره شرگاه

(١) هو اكبر احوال الحاج محمد صالح ذكره سيد حيدر الخلي في ج ١ من كتابه (تعداد مصنف) ص ٣٣ وقال ٤٤٠ هـ ولد سنة ١٢١٩ هـ وكان مد اربع فر درماه في كرمه و حسابا و واحد عصره في شرف عصره وخره فقد برع في الملاعة وعضاحة : واشهر من كرم خلافة بالسجدة والسجدة جامعاً من ماهه الذكر وحلاله مدر عاش (٥٢) سنة وتوفي في حياة ابيه سنة ١٢٧١ هـ ويظهر من ديوان السيد حيدر انه توفي في فارس وجيء بنقله الى النجف وبعد رثاء السيد المذكور رحمه مهدي وبلا محمد بقم صاحب الديوان كما ذكرنا ذلك في راجهم في ج ٢ من كتابنا السابق

ورثاه ايضاً الشيخ عباس املا علي الحسن كافي ديوانه هدي اشرافه في نسخة سنة ١٣٧٥ هـ نقلا عن كتاب (درة لقصر) الذي ألفه السيد حيدر وجمع فيه ما قيل في هذه الاسرة لمدة سنة ١٢٧٥ هـ وقد ذكره بمصيلا في عذار فارغ في رحمة في كتابنا المذكور ونسجته لأصل نسخة اوراق في مكتبة الاستاذ الجليل الشيخ محمد مهدي كنه.

أسف الماحدون حزناً حياً به وهم كالموت فيه الماء
فكأن كل واحد منهم يقرب وقد حده سود عشاء
كيف بالصبر في رربة مدح سبي ربي والعرق نكاه
فكأن العرق وريء من مثلاً وحداً وماحا سود
حاشا بقتاده شفق من فقير به لوجود ضاء
وصى وهو رزق في حسان لحد من عومها لأركبها
وكأنه اختار المنة كعلا بهم بسعد قره بطنى
وهو حين عايى به فداً صادق في وده وولاء
فرأى حسه اليوم وده في لرفع لأشئ به حواء
فقد د وهو فاز في مدح من تحش عنه ثم شقاء
سب أدرى أليه لوجد فيه أم مطم العرق أردد دما
ثم ألوم ارمس وما نحرى من محسن فيه اسماء
لا أدم الزمن وهو عني في اصطفي عللاً وبهاء
لدى عب الحدة عيه حيث حلو من العجاج ثناء
والذي سار ذكره حيث سار من السما وأهدت سماء
ولدى بفرح الشدائد حس مستقى الزمن إلا رحاء
فاق فيه العرق خرقى ر كاد يعدو على اسماء سماء
من يقس بسنه بليل سود فقد فس بالسراب الماء

سبق السابق فاجدد حتى تراني لأقدمين سبقاً وراماً
 ما ابن يحيى (١) ما حتم ما من عباد ون في الأمام فاقوا علاه
 ذاك عصر يدعو بديه في الحود ولا عروى عدو سخييه
 رعا قنت برفود حتى من قد رنى في انما له أكتفاء
 أي فخر لمن رمان سوه يتعانون في زمان لعطاء
 إنما الفخر للبحي بعصر كل أهليه أصبحوا لولاء
 وهو من بديهم كشمس بهار لا ترى خلق من سواها ضياء
 لا تزال لذب بديه دولاً حد في رماها حيث شاء
 مدته لله بالعطاء كما في حبه لا يزل يعد العطاء
 وحساب من قصه بالأماني وكماهم الأهلون والأرراء
 لا أنه بالمرء سماً راني وبه هدي في البحار الماء
 من يقل للأجبال كوني حاداً وقد ود بالمثل هدا
 لم يزد العزم ولا كما قد راد صوء انصاح نوراً ذكاء
 لا أرى صرد سوى مددي القربين قد عاق عن حشه اماء
 بدر مجد نحوطه من دويه شيب عه ترجم اللثام
 طهروا عنصراً وصاروا هروغا وأمدو عي نوري أفياء

(١) غنى بآب يحيى الفصل البرمكي وما من عباد صاحب كافي الكفاة وما في غنى
 من التعريف ادباً وجوداً.

في بيوت من ربيع لدى من ربيع ساحبا مصيما شتا
 قد أفرو ساحل شقيبى مدد لا يرى انقضاء قصدا (١)
 ورأى اليه نارا منه حل حل في ربيعهم رآه أرو
 وتردى به وأقبل بسمي في ربيع بحر ذل لرد
 سكدوا روعة به وأعدوا ففره ناسح مسم غشاء
 جمود شدا به نمد صدع جمع مة سمهم والعلاء
 كدت أوى موق اليه نى أن فين شرا قد حل ذاك الفناء
 وعادوا لي لحياه أماب مة من أصبحوا لهم عددا

وه ايضا في رنة الحاج مهدي كه وإمرى امه الحاج محمد صالح .

لا طرق لأسماع قد أصمها وكأه حشاء تكاد كلب
 مصاب به حش الكرم من لورى ولم يمدد نانى العالمين فعمها
 جدت لياي رنة قبل وقعه وقد حق لي من نمده أن أدمها
 لياي لا ترح نحمد نحرها ون لعبت يوما فعاينت سلمها
 لياي لا يفلك في الناس حورها قال ان ن غنها حديثا وعسمها (٢)

(١) يعبر في الايات الآتية الى عطهم على احبه اشاعر الاديب الشيخ حمادي
 واكرامهم له حين رى عليهم صبيما في نمداد .

(٢) طسم ن لاور ن رة حد حاهلي من امرت المارة كانت مبارل نده في
 الاحفاف بين عمان وحصر موت وى ورحين من يعول إقامتهم مع حديس كانت

مضت بمعظم القدر واثق عظيمه
مضت بالفتى المهدي من نداد الملا
مضت بالذي يمضي على دهر حكمه
دنت من مراث دونه ما حب ادهى
مضى معظم العرب د حبة لشه
مضى من سبي الصنف منه ما تحرى
مضى من امان البخل في سيف حوده
مضى واصل لأرحم بعد مقتضاه
لى ترة عادت عسراً فأصاحت
لى خير قبر ما رأى الناس مثله
له الخلفا شقوا الجيوب وزايات
اذا احتشمت لطم الخدود اكفها
فلم أدر حتى وارت لأرض شحصه
فلم أدر حتى وارت الأرض شحصه
ومر شطت من الدرة حرمها
دعائم لا تطيع د الدهر هدمها
وقد نفدت فيه المنية حكمها
دود فأتى مضت فيه - هدمها
فكك أدقته المنية طعمها
وبسي الشئ سعة اشكل يشها
ولاحود ألياف في احد هدم
د قصمت اهل مروة رحها
نحو مذكر السماوت لنها
ثرى جمع فيه شبي فصب
عشيه عهم شحصه رل حلمها
وقد حمت حرراً على الهام طمها
حال الهى يحيي الصعيد أشدها
بدور لهدى يحيي الصعيد أتمها

في أراضي مايل وبعد عرو العرس لها استقبلوا الى الحمامة . ومن المستشرقين من
يذهب الى أن هلاث طعم وحدس كان حوالي سنة (٢٥٠) بعد ميلاد ولا دليل في
الآثار أو في الأحبار يؤيد هذا بل الأحبار متفقة على أنهم أقدم من هذا التاريخ
بالامان وقصتهم مع حديث مشهورة .

فلم تدر حتى ورت لأرض شعسه
لئن شئت فيه نفوس فأنسها
في مدلا في مئة لباس منه
وفي ورة لأحاص من مائة
أذ سمعت حين الأسير ناديا
علا لو ترامت من حصان وحام
علا ناديا إلا محمد صاح
به وأجبه وسه وشبه لهم
فكأنو نحوما في سماء سماحه
حلائقها تدني أرباب فودعها
كأن لأفراح لأم يوم
فصبر أحسن حلم صبرك وإن يكن
فإن سقمك في رزقك مهجة لهدى
ولا نقص عدي في السوء وندرها
سبي عيث عمو مة فترا سجده

حور أمدى بخي الصميد حضنها
بؤده أضحت تنفس عجبها
فلا حمدها يرحو ولا يخش دمهها
وفي ورة لأعالم للباس عجبها
لئن نادى رنما على لدهر حبا
ومع ماو تحمدوك عظمها
من رم دأها فقد رام ظلمها
سماء أمدى دهر الله نجمها
هات نيامن لأشعاه رحما
وهيأت عبا تناعد حسنها
وصفون رى فيها أباهها واسها
معاكم ذلك الحبال وأكها
فكم رل الله في الدهر سقمها
مضى دمه الشهب رين نوحها
عظام فلم يعلم سوى الله عظمها

وله أيضاً معرباً الحاج محمد صالح كره في معرفة من هن بيده نودت .

كفى لدهر دلا حين تبت عو شه
وفاح ثا ذرى هن كان عدا
تخص الى حذر ولو كان تولا
وألم منه بسلام كريمة
دوية حذر . يرد في حذر
محبة لم يطرق اسم صوبها
ولا تقس ثقت في دهر وها
مرى أو لم يدرى عدا ومن عدت
فنى الوقت خوفا على التمس والتي
فى شاعن في مدحه كل مدحه
دا مرّ يومه ناصم حده
د ضمه الحرب نصرت كواكبا
فشقق ان غايته متجدد
اذا ما حتى وجه النهار دسه
سمعت ابيغ القلوب من لظى ويص
لا لا تقس فيه سوء محاسنا
أمرأت شهب السهم عقابه
بشعره مدق حاء ثم هو حاهله
من من هنيه ما هو عاقبه
كرم مرأتى الصبي باراه
نقد قدر مدحت عينا حاده
ولا شحيت يوما ترمت ثمائه
وعا امرن واحد دهر دسه
نوحه ممدوحة ووشه
ن عدت فرصا عيه نوفه
ومدوره حمد ابيمن شاعه
نحبه وعن بعض شي يسائه
صه ن ولان قد حال حائه
كأزده رسدن حوق مقاصه
وعصت نربب النجار محافه
ار قل لمضى كل ما هو قائمه
ولا تمدن فيه اد وضائه

فما يستوي في الطلق فس وهو
 فلو شاهد الصائي معص دانه
 هو السحر الموفي يدي كل نير
 ألم تره لما فتناه شقيقه
 كرم له صبيح نعيم د يرى
 متى سقه نيق امراء متسما
 تواضع ح كاذ يحكي تواضعا
 ويا لرضا من حبه عابه لرضا
 في زيه رائى السهل وربما
 دلائقه لولا - و كبره رت
 سجايا تلاها ح د فصح
 د ما ناعها الب نرم روم
 ومه كتسى ثوب القمار محمد
 د قسته في أهله وهو حمفر
 ولثك آحاد لزمان كرامه
 علمت سجايه فصنت مديحهم
 وماد انتفاع المراء وما مله
 اد السيف لم تصرب يوم معرك

ولا يستوي ظل السحاب ووابله
 لأبره نيم شى وهو عادله
 له هالة والبحر والبحر - احله
 حباه من الصياء ما لا تحاوله
 شذلا وخيب الصدر المعص شامله
 سيق محبا مؤمات عونه
 على أنه فيق الرب - منارله
 فصح من عده من لا يشاكه
 تنم من قوت الساكين كاهله
 بارآ ولا يأنف من لافق آوله
 كل حود حيرة لا تزيله
 وما كل من قد حاول الشىء واصله
 فقصر من قد كان جهلا يطاوله
 ولا فبحر والسكرام حداوله
 فاحده أحابه وأفضله
 وما كل من قد علم الشىء فاعله
 د لما يكن دون ثورى هو عامله
 فسيان منى كان أو انت حامله

اليك أبا المهدي تهدي عقبة تبين لها من كل وكر عقائه
ممرية الدف لمي نعمة وعلاقم أصفاء لذي أبا قائمه
وماد يريد البحر ماء و... هفت مهر نرمان هرواحيه
وهو في صماء الشمس فقر من عدت توفد... شهر مشاعيه
ولكن هد مرص أوجه نو قلبي مؤديه وانك قابيه

وقال يرى العالم الأديب السيد مهدي بن السيد داود الحلي (١). ويعرى ابن أخيه
شاعر المبعاه الشهير السيد حيدر بن... سنة ١٢٨٩ هـ وتخلص فيها للمدح
السيد مهدي الهروي

تعايت قدر... يكون لك المهدي هوس نوري رآموود وبيدا
وكيف تهدي في لرم... يكن مد... الخ العظيم فتعتدي
مد... حرمه اتخذ حبره و... لردى يجري عايك لتنفدا
وكيف تخطي في حمد... يكن هفتك العظمى اسيراً مقبدا

(١) هو شح اداء المبعاه في عمره وسددهم تقدم بخرج عليه عشرات من
اداء المبعاه مهم ابن أخيه السيد حيدر والشح حمادي روح والشح محمد والا صاحب
الديوان واحوه الشيخ حمادي الكوارا كانت ولادته في الحلة عام ١٢٢٢ هـ ومن
آثوره (مصحح الأدب الزاهر) وبحارات من شعر شعراء العرب في جريين صحيحين
سلك فيهما طريقة أبي تمام في ديوان الحماسة، وكذا في انواع المديح، وديوانه
يقم في جريين و... من مخطوطات مكتشفة روي في محرم سنة ١٢٨٩ هـ، وقد ذكرنا
تفصيل ترجمته في ج ٢ من كتابنا الباليات.

معصاة ندى حمد كل عطية
 بان أبا دود عاحه ردى
 لأن أضحى الله منه ما حرد
 وكان مان العالم خلق ان
 عرّ دا لا يته حب المدا
 حذا حذو آناه الا الى اسم المدا
 الى أن غدا فينا لاحد ممجرا
 اذا لبس الدفيسا رجال هه
 فوالله ما ضات علمه طريقها
 بما مات لاله وده بشيرة
 وان ما ولته ربح عبا عوقا
 اذ ما توسم الرجل رآه
 فقل نقرش تعيم العدر دهشه
 ونصمى حد لرحتن بعثها
 فقد عمها الرزة الذي جدد لأسى
 بطود علاه قد تعيا طله
 وشمس بهار يستقى شورها
 فله ذلك الطود من ذا أراله
 وعرق برحافى السبال ل عتدى
 وكل لذي يمشى من به الردى
 ويا صلبا ككل الروق المدا
 عن بها لا يحاف فى الدهر مدا
 عياك شير من حياه فرقد
 فوطد من فوق لاس ونيه
 ألا كل قول منه ممجرا
 لعمرى بها شد ما قد تحردا
 ولو شاء من أي النواحي لها هدى
 وما صلب منه لانيه مقودا
 كما راع وحشي تشوف ريدا
 أفهم مدا وانكز ندى
 ونمس ثوبا المصيبة أسودا
 ومضى على الاقذاء طرفا تهدا
 عليها بما خص النبي محمدا . . .
 من الناس من قد كان أدنى وأبعد
 جميع الوردى من غار منهم وانجدا
 وثه ذاك النور من كان أخمدا

فيا مغمصاً عيبيه عند دونه
 لنطيت وحياً فيه سترل حيا
 وسكست أمواح البحار عشية
 أقول لشتق لصريح جسمه
 أتدري على من تشرح لك حيره
 أحيدي يا شاكك بن من الت
 لانت الذي في العز من آل هاشم
 رأيتك اعلى ان تعزى ومن ترى
 حداري أن تسمى وماشاك حارعا
 لك الحكم الاتي فمعن معظم
 فكم من مصل في سبيل حباله
 فحسبك بل حسي وكل موحد
 عماد قباب الدين دام علاؤه
 هو الحجة البيضاء لم يحف أمره
 يرى نفسه الأدنى من الناس رتبة
 عزيز إذا ما جاء للناس محفلا
 فكم شمل خطب لا نطق دفاعه
 هو الملتحي دنيا ودياً قرن بمن

وبا باثراً من فوقه مثل الردا
 ومحض حفاً لا يزال مسهدا
 عدوب على تلك اليدين عمدا
 شفت قلوباً للهداة واكبدا
 على مقلة الايمان بل مهجة الهدى
 يسيراً ومطيق الكثير من الندى
 كاهنم نحرأ من قريش وسؤدا
 باشد بدر التم أن يتوقدا
 حداري على الاطود أن تتميدا
 ليدأ ولكن بالمعاني مبلدا
 يقينه فيرت فانصاع مرشدا
 بر صالح المهدي منعم الهدى
 وايدى رب السماء وسددا
 على أحد إلا الذي كان الحدا
 على نه الأعلى محلا ومعتدا
 دليل إذا ما جاء لله مسجدا
 فرعنا ان عليائه فتبددا
 الى غيره مثل السبيل وما اهتدى

أنو النور كل صالح بعد جعفر يكن حسناً في العلاء محمداً (١)
 أجل الوري قدراً واعذب منطقاً وأورع عملاً واستجهم يدا
 وركام مآ وأكزق قى وأصم بهم رأياً وقصح مدودا

وقال يرقي السيد ميرزا علي في الطائفة الحائري محمد صاحب الرياض ويشير
 لوقفة السيد محمد نبي بن السيد رضا بن المهدي بحر العلوم وكان قد توفي قبله بامم وذلك
 سنة ١٢٨٩ هـ (٢).

ما هارق لأسماع صوت الناعي حين دعا سماء آخر دع
 هتما ما متاهلن دححا نارا على نار لدى الأضلاع
 فتزاح بها اللواعج في الحشى كثر حم الاصوات في لأسماع
 لله من نصل نعدر سره إلا نصرت انصارم القطاع
 رره نسرغ ثر رره بعشمة فتوصل التجماع بالتجماع

(١) جمع في هذا البيت أبحال اسد مهدي المروني الأربعة وهم السيد مهرا
 جعفر وميرزا صالح والسيد محمد وسيد حسين وفد كرمنا عاصيل راجهم جميعاً في
 كتابنا الباليات .

(٢) السيد علي في بن السيد حسن بن محمد بن علي الطائفة الحائري صاحب
 (الرياض) اسمت اليه الزعامة الدينية والدبوية في الحائر ومن كتبه (الذرة الحائرية)
 في شرح الشرائع (د) ولذرة في الخاص والعام (ط) وأما السيد محمد في فهو ابن
 السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم من فضاء عصره له كتاب (القواعد) في اصول
 الفقه (خ) ورثاه سيد حيدر الخلي وغيره وقد رثاهما صاحب الديوان معاً .

ورمى العيون السعيرت ع-هر من مل أن يهمن بالتهج (١)
 وصال نمة كل دمع من ورع نمة كل قلب مريح
 ذهب الذي هو وود أنشئ في كل ذن مهالك مصراع (٢)
 وناشيري إلا لحاه وتم حيك لرعيه في هـ شـ لـ عـي
 ذهب لدي قد كرت من لعلته في ريب دن كرم نمة بل لباع
 جعت به عسا فرس وأثنا خمت مدر خرها الواسع
 أودى به القدر اسبح وطف قد كان لا قدر حد مطاع
 تبيك لا به الله دما دمع حر لبص مناق وماع
 تبكي لوكل موحد من حولها يكي اصوت العارض لها
 ابكيك سرفوع الـ ر مشعا نمت دنالك والاشاع
 حتى اتوا بك نمة قد ردت شوق وكان دن بر بقاع
 لو لم تكن في العرش روت دشت بهب السماء ود وصل القاع
 أنا الحسين ومن به من الهدى م كل قلعد ركنه بتداع
 ومؤيد دين الاله حكتاه فيما رد كتائب لدرع
 البسته حفظا عليه ورافة رعب السوانع من لسيح يراع

(١) تهجاع الدولة الخليفة قال ابو قيس .

قد حمت ابضة رأسي فا أنعم وما أعبر تهجاع

(٢) الهالك : الفاوز المجدبة .

حتى عدا فيها أعظم معة
 لا رل فيك وفي بدت ممعاً
 لقوم ما حقو غر هبة
 نساء مصيبة تكاد يباعهم
 والى صائمهم وفي معهم
 لم ذر والله لم يقد
 هب إلى لاهل حد ثوب
 يؤون لوف من نوح هه
 مداك من حبل لهدول ولتما
 ألى من لآساد لا لهم
 سمع الفساء صبورى حتى د
 سمون في سمب العلاء من سى
 لا حى لدهر سوع كهم
 يفري شكم وى نعم اعدا
 بيت تى سونغ الادراع
 من كيد كل مصالح سمع
 وجملة لاجائف لرتاع
 فوقى نى نيب السما شماع
 حد اى ليه قدرة الصنع
 بخى من كرم طباع
 ود ذب يطاوم حد سرع
 آى نى على لدرى ماع
 كان قصه سابع ومماع
 في لحد طوع أرده لحدع
 بيت تحقد وهي غير وساع
 وش لهم المو حديث الساعى
 شوى بدول التابع المطوع
 وفي رعم أمها جدع

وقال برني لعلامه الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ الأكبر الشيخ
جعفر كاشف الغطاء (١).

لله ما بعد هذا اليوم مصطبر	المسلمين ولو راموا اذن عدروا
وأصدق الناس إيماناً شديداً	حرّاً ومن قد استلّى كاذباً أشد
أيّ ذلك الصبر من للدين مستحل	ومن أصبح بطن لأرض يقتل
رء أفنّ ندي قد جاء به	نهي لنفوس وتحمي بعده الصور
أع اصبت فقال دهر مدهشاً	منه كمد أمدع بقدر
فقال لا قال بل حدثت ووعده	وسد في مفرقه الصارم الذكر
إن الذي كان للماني سحاب ندي	ويس في نيله رقيق ولا كدر
أضحت تقب أيديها فوق صدره	ممررة حو لا موج ولا مطر
أو الأمين مالي لله قد اصدت	به الأراست حول العرش والسرر
وباتحات دعت فيه حق بات	تجسها عرر لا مراك لا الدشر
ن تيكه مقل الأفلاك مث قن	بمشابه أدياء لله تفنجر
يا الأمين لو ن الموت دسماً	تقائك ما بقيت آلاؤك المرر

(١) الشيخ مهدي كان من أرايح لعظام في عصره ولد سنة ١٢٢٦ هـ وتوفي
سنة ١٢٨٩ هـ وله آثار ومدارس دينية في النجف وكرام الله تعرف باسمه اليوم وقد رثاه
السيد حيدر الحلي والشيخ محمد الحصري وصاحب الديوان وغيرهم من شعراء النجف.

كي لا يضل طريق الحق طامسه
 فهن آلاء معقود إذ طويبت
 نفسي الفداء لاحفان منسية
 حفت وما ن حصب عن فوه بدا
 أودي حيا اغرأ ما نقابه
 امسى تعمز ترب القبر غرته
 من بعده فيه يستقي السحاب وقد
 أنا محمد ابن لبري في دهن
 نشدتك الله في اليقيا عليه فقد
 وحائز قصب العلياء سنن من
 مضري وحوه تقوم ما رحمت
 التاب من له في كل . قبة
 فلا يحط له في عينة تر
 جحاح م شبول حول عابته
 لا حدين باطراف الفخار علا
 ولم يحب من الى جدواك يفتقر
 طلي السجل عدت في الكتب تنشر
 كانت تؤثرها المياء لا السم
 عصب ولم تغسها من حادت فكر
 الا وأثرق من بشر به القمر
 ووقوفها من ثرى محرابه غفر
 كانت تبوب به لمطالة المهر
 قد لا ذفيث مروع وهو مندعر
 أودي لو حدث في احثته الصرر
 جرى لي غاية العلياء يتندر
 منه لماكك إلا ولده الغرر
 يصاء عنها جميع الحق قد فصرر
 الا وكان لهم من حوله أثر
 وحول حالته هم أنجم زهر
 ان علق غيرهم الاعياء والخور

وقال يرثي العالم الحليل شيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف
الغطاء (٩) ويؤمري العلامة اسد مهدي لقروني .

لم يفسح قلب الله له إذ رأى
 وضيق أهل الحرم موه حرمهم
 ولم تر هداً أبكوا إلا دهشة
 عقد بين لا كرم من محمد
 من كان في عهده وحظاً
 إلا حسن قد كثر لدهر ربه
 وقد كثر عرس من لى عد
 وكس ميده لصدقه من
 ثم أظلم الحرب بعد وحده
 كأن صام الصبح قد حل لونه
 وما لب من حسن لا قاب ربه

(١) كان الشيخ محمد أرحم الوحيد بعد وفاة عمه الشيخ حسن وفي أيامه خرجت صدقة الروضة الحيدرية عن (آل ملا) وأخذ هو مفتاحها بيده ثم سلمها لسيّد رضا الرضوي فتولاها بيانه عن الشيخ المذكور ثم أقي الأمر كله اليه أن يقتل عام ١٢٨٥ هـ وكانت وفاة الشيخ المذكور سنة ١٢٦٨ هـ وورثاه السيد حيدر الحلي وعبد الباقي لعمري وغيرهما من شعراء الصف والحلة .

ألم تر هدى السكون كالملاك إذ عد	بموم عوج كالخيال تدفما
بفسمي صوداً ضمير السكون ركنه	و، حب ذلك الطودان بتصفهضم
أنا حعفر أرب المرحى لمح	اد كتاب اصحى انى لحق مشرعاً
وأعلم حق لله فى كل موسم	ور راعى فى الخطب ركناً وامم
كانك عطلت خطب خمس منها	وأوصيتها فى الخطب إلا نرعما
وما أنت إلا عيسى للمحمد	بها كل آيات المودة أودعا

وقال يرثي مرحوم الطائفة في عصره الشيخ محمد حسن المعروف بصاحب
الجواهر (١) ويعزي العلامة السيد مهدي الفرديني

قضى ما حذ كان في عصره عملة النور من بصره
ومرلة الروح من حبه وميزه القلب من صدره
واضحى الحام لدى المتبد من «صبح في صدره

(١) ابن الشيخ باقر بن الشيخ عبد الرحيم بن العالم العامل الامام محمد الصغير بن
الامام عبد الرحيم المعروف بالشرع الكبير وحده محمد المذكور هو الذي رثاه السيد
صادق امعالم بقصيدة مثبته بدبوانه المحفوظ بوجوده عكبتشا وارح فيها وفاته عام
١١٤٩ هـ ، والترجم من أكار دفهه الاماءه واعلم علماء القرن الثالث عشر وشهرته
تنتفي عن الاسماء بذكره بعد انتهت اليه رطمة الشيعة ورثاه المذهب الامامي وتنت
له الوسادة في سائر الافطار زمناً طويلاً وكشاه (حواهر الكلام في شرح شرائع
الاسلام) من آيات الفقه الجعفري وهو الاثر الذي احباده كره وحلده غره واصبح
وصام مجده ولاسرته على كثرة من نفع منهم في العلم والادب وقد شرع بتأليه وهو
ابن (٢٥ سنة) وقد طبع سراً على صحافته وله غيره من الآثار ومن مساعيه
الحبيدة النهر الذي حمره من وسط نهر آصف الدولة (الهندية) حتى أوصله قرب
النجف وغيره من آثار والآثار .

كان مولده سنة ١٢٠٢ هـ تقريباً ووفاته عرة شمس ١٢٦٦ هـ ورثاه كثير من
الشعراء منهم السيد حيدر الحلبي وعمه السيد مهدي وصاحب الديوان والشيخ ابراهيم
صادق والشيخ عباس الملا علي والسيد حسين لطفاطاني وغيرهم من شعراء العراق ودين
بمقبرته الحامسة المجاورة لمسجده المعروف وذكر تفصيل ترجمته شيخنا الجليل آقا برك
الطهراني في طائقات أعلام الشيعة وترجم له ايضاً ولاولاده واحفاده صاحب ماضي
النجف وحاضرها الشيخ جعفر محبوبية .

لتبت الشعاعة مقددها ويسكي النقي لابي ذره
 ويسحي الزمان بشحو محمد حساً منتهى أمره
 فكان الهاد وفيه تشاد حيام لهدى في حى فخره
 لييك موحـد حزماً له فقد بسم الشرك عن ثغره
 فكسر قنا الشرك في جبره وحر قنا الشرك في كمره
 واضحى الزمان لما قد عراه دجن بس يدنو لى فخره
 فلم يعرف الظهر من ليله ولم يعرف الليل من طهره
 لقد حملوا نعشه والهدى يقوم وبكبو على اثره
 ارى العلم والحلم والمكرمات حيام حواها ترى قبره
 وما دفنوه به وحده أجل دفنوا الكون في اسره
 محمد لما قضيت الزمان تافل منه علا قدره
 فشرك طار على عامه ويومت عار على شهره
 مجاني لاني اذ هو لم يكن راثياً لك في شعره
 ومادح مهدي فقد الانام من احتضه الله في ذكره
 ومن هلك البخل في جوده ومن فني السر في يسره
 وكم منكر رد في نبيه وكم فعل العرف في أمره
 أخو من علم أشرفت شمس الثنا في سما شكره
 وأحيا نداء رياض الملا فهاهن ينفعن عن شره

(ديوان الشيخ صالح الكوازي)

فرى فيه آثار حس الورى محمد والمرضى صهره
أبا جعفر لم وه لعلنا لانك أذكى دوي دهره
وأنت وعاء علوم الآله ومؤتمن الله فى سره
من ذا يجرى من الشمس فى سراج والصدود فى دره
وما جاء فيه المعنى شمر الك وحى جاء فى شمره
فدك مسرى منك انك وما من سر فى شمره

وقال من قصيدة عزى بها أحد اسدقائه .

أبا محمد والمصيبة - بها طبع من فى الكائنات مصيب
أني وإن عظمت عليّ رربه فبمجهى مما نحكك لطيف
فكأنما الارزاق فى احشائنا كانت بدوباً ووقرب بدوب

وقال هذين البيتين في رثاء ولده صهر دهن فى القفرة الشهيرة حول (مشهد
الشمس) في الحلة وقد ذكرناها سهوآ في ترجمة اخيه الشيخ حمادي في سابقات ح ٢

ايهين محاني مشهد الشمس انه ثوى بدر أسى عندها ثرى القمر
وكان قديماً مشهد الشمس وحده فماد حديثاً مشهد الشمس والبدر

الحماسة والشكوى
والعتاب

قال يشكو الزمان ويبتخلص لسدبة الامام المهدي (ع)

بكي حزناً مما به من زمانه فما لك فوق الالسى تعدلانه
توهماً ان حاجه ذكر اهيف يميل باكوا الحى ميل بانه
أو ان الصبا من أرض كاظمة سرى عيلاً به دعت من سريانه
نعم كان في عهد الصبا وأوانه ورفقه ذكر الحى وحسانه
وقد كان يصي قلبه البرق لاماً فيحيى الدجى شوقاً ان لمانه
ويسهجه الروض لايق ندى المصا فتصلي الفضا احشاه من اقحوانه
فاصبح يلبيه عن اللهو همه وشغل شأنه دعوى لشانه
دماه وما يلقى من الضر وحوى دلم تكوما وكما تنهمانه
لعل من خير المرسى فينبه فيقذه من كربه وامتنانه
أقول لقصي هو في الخطب وصري بين ويزل بالصبر صرف هوانه
ولا تخزعي من جور دهر وان عدا يروعك ما يأتي به ملوانه
فمندي مولى ضامن ما أخافه وعدي يقين كافل لضمانه
وكيف نخافين زمان وممرعى الى القاتم المهدي من حدثانه
لئن حوتني النابات هاني لحث سائى عزه ومابه
وان ضقت ذرعاً بالحياة لفاقة فلي سعة من فضله وامتنانه
وقال :

ادعوك للكرب التي لم تفرج ونوائب الأمن في قلبي الشجي

ولعاقبة لو شئت يوماً سداها لسددها وفتح باب مرتج
لما رأيت لأمر ضيق علي من كل حبات ودا أحد من مخرج
ذكروا لي و... المصير ذلك يكون سمع عبده ما يرتجى
فاتيت قرك قاصداً يتقدي حسن روحه وقوي القلب الشجي

وقال هذه القصيدة في إحدى زياراته إلى كركلا معادتها السيد أحمد الرشدي
يدلم يلق في يده من الجملوة منها كان نراه في عهد امه السيد كاظم وذلك
سنة ١٢٨٦ هـ

وقوي تحت الميث ما ينني القطر وعمت به البحر ما عني البحر ...
ورحب عا في معدن نثر ظامماً قدمت واني وهي من صفرها صهر
وكنت قد استسحب في لامر رداً فقل هو لو ادني به العشب والزهر
فما حططت لرحل فيه وحدته ومما هو ما بار وارهاه البحر
فوالله ما أدري "خطأ" رندي م كدني عمداً م العكس الامر
وكم اطعمت المايات برصها فلما تدي وصل آيسث المحر
وذلك من فعل النساء محب واضنه من عيرها حلق وعر
على انه ينسب الى النبي لم يدي تمد البحار السمع آمله العشر
في كاظم للفتة ما ضاق صدره د صاق من وبع العصا بالاذى صدر
ذا حسن البشر وحوه وبه يكون مجاه به يحسن البشر

وما هو في حسن ثياب مكاس خروا وانكس فيه يقتجر الفجر
 حو تعلم امدح في حب وفكره من ما وراء الله يلقى له السد
 ودو معجرات قل من لا ينطق كما قيل ومن جاء من قبله سحر
 ضاعت له اليا رما ومنه مني صاه وري شربه سا الدهر
 هم (الحين) . كي سحر وصده اهل حمد لا يمان من له الشكر
 فهد ربا به من به من به ثمة من ما من به من به
 هم رقا في سحر من الين من به من به من به من به

وه ايضا

رس من فكا كي كم فكا من فكا من كان عتقه معرب في وكر
 وكم من من مال وكر فكا اذني عا ب من به على فقر
 من نظرت ع - مالي في عا من به في به من به من به
 وكم من من طاب لرعم مكسا كن رح نحو البحر منقطع لجر
 اري الناس ماشوا نادما فصيلا ما بي محروم وما لحقوا نري
 ايما يقوم كاساع صه ركا اصون قاصع من الصيد في البر
 اذا فرسو لا به يكون العفن رما لا ولا فكا من به من به
 هيا بهم مشعولة هيا به واعدهم تربو لي الصيد في القفر
 كان كل فرد من الحولة ال رني شعب عيا سياان في لجر

قل متحداً ومعرضاً لشاعري بمداد في عصره المعري والاحرس .

وشاعر من لا ورأي فيه ونخب امر في سويد رقيق
ومن مرني على شكري قننه وتنت سمة حب ما لها راق
ما رأي لا رني حم الكاء ك لا نعي عن سدر في هذه شارق
وورأي من من قد حسد نأب حيلة احسان وماني
لقال لي وديع القول شهدي عدهد مع الطاء طابق
احرس حرس مدد وبعقب وما كاك نأب الشمر من نأب

ومن شعره في صباه .

قلوا زك دطام الشعر دك لهم ان ذك دكم غير مفتخر
لم لن دكم دوى من دك دطاري ناعن دكم دأق اعين العسكر
دستطموه دطهم دمن دكم كك شعر دك دأب من الشعر

وله أيضاً :

قل للزمان ليقص أو مرد دوباً ما يزور من انواء احلامي
اما الحياة فان صاب ورفصرت فلا أرها سوى ضعات احلام
وكيف استكة لاحدت في دمن فت لدك لبالي وآياني
لواكرم الدهر من قبلي الكرام لما فمت من دمني الا ما كرامني

وقال عند قدومه لزيارة الامام علي (ع)

وربما امير المؤمنين وهو
سب من لاراه ليس بطلاق
حتى اذا حشر رفيع
سقطت جناحتاه لاوراق

وقال حين جاء لزيارة الكاظمين (ع)

تقول لي النفس ان دهرها
عسا كما نحي جميع المدهج
انعمت بعد اليوم درك
وقد جاء في الحد باب الخوئج

وقال يندب الامام المهدي (ع)

اما القاسم المدعو في كل مدة
يرج بها المقدار دعي نوائمه
اليث من نهر المد شكاب
ولا عروث يشكي ارمان لصاحبه

وقال :

ارضى بما قد قل ريد مما كسا
تقولي لما ان حلوت به يوما
طلبت فطوراً منه اذا ما صائم
فادر عي فثلا نبني صوما

وكتب الى العلامة السيد ميرزا جعفر لقروي وقد قاربه شهر رمضان :

لقد صام كيسي صوم (لوصال)
ولا من حرم ولا من حلال
ترضى بان يتسدي صاعداً
وانت حدير برؤيا الهلال

وكتب في صدر رسالة بعث بها الى العلامة السيد ميرزا صالح القزويني يستعجده
لدفع ملحة نزلات به (١) .

(يا حسن ومثنت من ينادي) دأحد العنا يدي وحدي
فما أعددت عسراً في الدنيا (لكشف الضر وهول شديد)
وقال :

حتى مأمكت اسماً بين مربي لا راحة لقرب تديني ولا بين
اعل العين في رؤياكم ~~سجراً~~ فيصحت لصبيح من كذبني على عبي
ان المي مش دين عند صالبيه لأشبه ليس ذ يأس من لدي
وله في الخوف من الله تعالى :

لا فخر في دايام إلا اى فنى بيت الليل حلف السهاد
ريان بنت لهدب من عيرة مهلة الاحفان حوف المعاد
وله في الشيب :

فبي حرايه كل علم كان في عصر الشباب
وانى لمشيبي فكنت لى فيه فاتحة الكتاب

(١) واصلهم بيت واحد شعره المكور وهو مطلع قصيدة في مدح امير المؤمنين
علي (ع) للسيد محمد شريف بن دلاح السكاكيني من شعراء القرن الثاني عشر للهجرة .

وله في قصه اعقب له في الحلة من الاحرس الشاعر العمادي ذكرها في
مقدمة الديوان .

فلو ان لمسي قدر من رخصيت
تحت شامي من حياح الماريت
ولو كان فيما استحق مجالسي
بعض على هام سنان رشي
وكتب الى معاصره لادب الشيخ محمد البربري الحلبي .

محمد اني كلما كظن الحوى
ببيت اشكو ما أحن من الحر
ف لك لم تسعد ومالك لم امن
ومالك لم تنجد ومالك لم تن
فاحاه .

ادامكن لا مادا مدد حداء
ولكي اصعب مشق حزن
فما لك لم تصبر ومالك لم امن
وما لك لم تسكن ومالك لم تن
وكتب الى اخيه الشيخ حمادي من عشرة آل معاصر الى الحلة

ببيت لتمر والامس يمشي
وصالح في بيوت من بوري
كان لاقتباسكم ينادي
(حلوا قومهم در الدور)

النسيب والتشبيب

ونام شعرلا :

تجلى والفؤاد له (كليم)	وصفني وحمى (صور سينا)
بوجه كلما طابت فيه	يريدك في محاسنه يقينا
يكلم بالعاهة لا لمي	ولكن كي يزيد به جنونا
صحبته ربما عرفنا	له من سائر الاذنان دينا
وآخر مثله وشده	عينا قوة ما شعيا
ير فشراب كشه صي	رأى حول لورود القانصينا
كان بقبه شيئا عينا	حتمه حذر الشامنينا
فما بالام وقيل كما	ما فوق الاماني صامعينا
ولي راضي منه لا	وكما من دلال ساحطين
حمت له شعيا من تقاني	ما عني كلام الشفيعيا

ومن ملحه ونوادره هذه الايات التي أشدها لمرحوم السيد ميرزا

جعفر القزويني

هني لذي محما شكوت وده	طلب الشهود وذاك مه مبيح
قت دموع فقل لي مقدوفة	فب الفؤاد فقل لي (محروح)
قت للسان فقل لي متجلبج	والجسم قتل فقل ليس صحيح

وهال له السيد أحدثت ولكن يحب أن تكون القافية (صحيح) منصوبة لأنها
حبر ليس والجسم المدمم اسمها دقات الكوار قد فلت قبل . ولاي (ليس صحيح) ثم
غيرها حالا فقال (والجسم فلت فقال ذلك صحيح) (١)
وله :

وربة عنده من آل موسى أرني بالمحاطة عصى ايها
وعرنا ما فوق من لاري كثر في ليه ايضاء فيها
وله ايضا :

الطرف يزعم لولا القلب ما رمقا والقلب يزعم لولا الطرف ما عشقا
هذا يطالب في لب له احترقا وذا نطاب في دمه له اندفقا
ما بين هذا وهذا قد وهى حدي من ادعى وهو ما تقول ما تفقا (٢)

(١) واحد سمعه الى معنى اياه عماد الدين محمد بن عباس الدائري المتوفى
سنة ٦٨٦ كما في المواب .

وقلت شهودي في هوانك كذيرة وأصدقها فني ودمعي مسوح
فقال شهود ليس يقبل قولهم فدمك مقدوف وقلبك مجروح
(٢) ولقد طن الدكتور محمد مهدي الصير في محاضرة لي دونا عن صاحب
الدبوان في كتابه (النهضة العراقية الأدبية) ان هذه القصيدة التي اسمها للكوازي
الى طرده وقلبه والذبحه التي انتهت اليها هذه القصيدة وهي حيرة المطبعة بسبب اختلاف
الحصنين معنى لم يصفه اليه أحد . ٥١ .

فدت قد سقه العباس بن الاحنف في تشكبه قصيدة طريفة عقدها بين طرده
وقلبه فقال :

اذا لمت عيني باليتين اضرتا بحسني فيكم قالنا لي لم اقلبا

وله أيضاً :

اعاتبه فيصبغ وجنتيه بلون التدم القاني عتاي
ويرمقي فيكسو حرّ وحى بحفاة سخطه صفر الثياب
واصب في السؤل فـه دغ و، قصدي سوى ردّ الجواب

وقال :

أنت علمتي الهوى واحتهدت فلهذا المذول ما قلدت
هنا اليوم في الحرم ايمم وله كن مقعد ارشدت

فان لمت قلبي قاله حينك هاجتا عليك لدي بقى ولي نعم من الدما
وفاتت له اعيان أنت عشفتها فقال نعم أورتاني بها عجا
وقالت له المصاب فاكف عن التي من السحل ما تسفيك من ريقها عدا
فقال مؤادي صلك لو ترك فطا لنام وما بات القطا يحرق الشها
وحاء نعمة او الملاه بشكل مثل هذه المصومة ما بين نفسه وجسمه حيث قال

من أبيات أوردها ابن أبي الحديد في شرح الشيخ ج ٤ ص ٣٢٢ .

نصري وحسبي لما السعما صمعا شراً إلى خلّ الواحد الصمد
فالحسم يعدل به النفس مجتهداً وتلك رعم انت «عالم الحسد
اذا هم بعد طول الصحة افترقا فانت ذاك لاحداث الزمان يد
واصبح الجوهر الحساس في محن موصوله واستراح الاخر الحد
والاصل فيه قول دعل بن علي الخزامي :

لا تأخذنا صلاتي أحداً قلبي وطري في دمي اشركا

علماء الهوى اذا ناحثوني لا يطيقون ردّ ما أوردت
وتحرد لانهم لا مضي عاملاً فيه ولزمان رهدت
وقال أيضاً :

وليلة انت والحبوب ممتلئة وللتقى والهوى في القلب معترا
فقلت للنعس مهلاً من يطمع الهوى حمار ومن يهوى الهوى ملك
وله أيضاً :

يا حبيباً وانت للحب أهل أنت أولى بان تحب واولى
اكتر المدح في الجلال قديماً هو في حديث الحديث أقل
صحباً ترهبه الحسان ناس وانجلي فسورها لك مثل
ليت شعري أهل حديثك في الافق ههنا للناس حين استهلوا
ياغزالا حذر من الحمر عندي وعي لولا وجوده لا تحل
رفع الزق في الكؤوس فقل في ذهب بات في الجين يُحل
أنت لما سقيتي لست أدري عي حر أم دب في المظم نمل
مد بسطنا يد الوصال وادي الهجر عنا بالرع من نمل
وعذول قد جاء يطلب ردعي وبله كيف يردع الصب عدل
قال لي والهوى يداه بسمي كم الى كم في حب اسماء نفلو

وقال .

تفرّس من عيني أبي غائمه	غداة خفيات اللحاظ اسارقه
وزاد يقبلاً حين فاض مدامي	كما في ضياء الصبح يزداد رامي
وكيف اكتنام الي في سب ما ق	اذا ما بدت في مقلتي حقائقه
وي مدمع لا سر للقب عده	اذا ما اختفى ابداه للناس دفعه
كش الحيا يحيى البات بصوبه	فتخرج من تحت التراب حقائقه
فيا حدا واذي المقى وجدا	لسم صبا يحيى برباه ناشقه

وله :

ذهب الشرب بالحصى بالواحي	فاعدوني ونبي عـير صاحي
لعب الشوق بالعود الى الـ	خذ فيه و لجد غير المزاح
كان سكري من اللواحد حـ	صار بالحمد والى وراح
جمع الحب بي وشوق سمل	افاذ شاب يستين جهاحي
اعما النار قدحة من زناد	وكذا الحب نظرة من ملاح

قال الشيخ الاديب علي بن الحسين الموسوي الحلبي كان شيخ صالح واحوه الشيخ حمادي عيشان معي فتذاكرنا من انواع الدبيع تشبه الشيء شيئين فقلت في ذلك .

عاطيته صرفاً كأن شعاعها شفق الغيب ووحه المحبوب

فأجاز الشيخ صالح مرعجلاً

فقدت وقد مزجت نعتي وحنانه شهد يسوع عليه اشر الطيب

وأجاز الشيخ حمادي فقال

وثرير صاف من لاه كأنه ماء الحيا أو دمعي المسكوب

وله :

قل للصغار من الحان لا لا تصكرون خافة الحذر

ان الالهة لا يطوف بها خف وكان الخف للبدر

وقال ايضاً :

يقول لي سمع وعي منه ولو صدق الكلام دأرحا

على جسعي يرق اذا رآه ويوسع قبي المساي حراحا

وله :

حباني بانوع الشر ب نكرما هوسه ما آتت شرباً على اللما

اذا اسكرتني مقتلته وثره فما ابقي بالخر أثرها وما

هل الخمر الا عن لاه تيمما اعند وجود الماء ابني التيمما

غلام دما والرح في راح كفه فراح يماطينا قراوى وتوأمنا
يطوف بها صباه قدّم عصرها معاصرة من قن عاداً وجرهم
اد طاف قت الدر بالشمس طائف ولم يكما حتى استزدناه انجما
تشابه دمي والحمى وحده فكل اذا عاينته سخته دما
فيا حاهلاً شوى لو ان عاد لا وشكت ان نحو عي وترها
لقد كان صود الحلم منى ناساً اذا ما بسفن لحدثات يعلمها
عصفن به اهواء حبك عاوى واركانه قد أوشكت ان تهدما

وله ايضاً :

الناس نحسبى حتى صباه لكثير ما ألقام بتصبرى
حتى اذا نظروا حديث مدامى يروي الجوى من قاي المتصرى
علموا علة علموا ولا هو ليتم عذروا ومن يكاف بمية يعذر

ونال :

ما بنة العاصري هل المشوق رشفة من طلالك الرحيق
رب قوم تعبقوا نامة السكر م واني في الريق أبني غبوقى
أنما المسكرات عدي حرام ما عدا مسكر لنا فى الريق
وهب يا وهب من رأيت الزما ككلاء المشق بالمشوق
أم رأيت العرق شكر جهداً للورى لوعة الرميض للحريق

من عذري بذات حسن هواها في الحشى منزل لدماء في العروق
ما حسنت العذيب قبل ارتشافي نمرها بين بارق والعقيق
لا ولا قبل وجهها شمساً شمساً تتجلى من فوق عصف وريق
كلما قت حار قومك ويدا طاب العدل شأنهم للرفيق
أي عدل وقد أخذتم قواداً ما آذنت لحسنه بالاحق
نا لو لم يبت فؤدي أخيراً ما لقيت النورى دمع طليق

وقال أيضاً :

تعب وشيك لا في قلبك لصرم وحم لا حرك لا في جسمك لالم
اعيد حسنت في حسن فعاتك بري لحسمك من أجفالك السقم
أوان عسك ذلك الثمر من حرع لحادث وهو لا حجاب يباسم
جسم توفد في جمائه كمدى شفوؤه وشعائي ريفك الشيم

وله :

تقول الشمس لما عاينها دك سان أصع أم أعيب
فما في هذه الافاق فقر ان وبها عني توب

ومن عرفانياته قوله :

نا من اساء وانتم من حسا فبوخذ العبد النسيء بما جى

ان لم يبل محنت بح مراده أيروح للاعداد يطلب المنى
فألو الكرم فقت سادني هـ فلوا اللثام فقت عبده أنا
وله أيضاً :

اقول لقلبي و لحيان كثيرة الا كل حس تنظر العين تمسق
وقل ألا حلي ملاهي في لحن وكم مقالة قبلي اليهن ترمق
لحادث قد اورت بحديث حدوة فها أنا في نار الوحط احرق
وقال :

اتوق لرؤسها د ما فتقدت و قارب اغصني حياء أو دمت
سارفا لحظي محبة كاشح يرى فيمضي الظن فيا و يشمت
وكم استمدن الصواب فان دنت سجدت عن بعض الخطاب فاصمت
وقال أيضاً :

كشفت محيا كنت قبل سترته كذبت لانتقاس سرا دعوتي
فقت مذ سجدت صحي دامة (همم ولم اعمل وكنت و يتي) (١)

(١) تضمن فيه صدر بيت الراجي .
وعامه : (تركت على عنان تبكي حلاله)

وله :

سميح الدهر في وصال الخيل	رب الدهر يكون غير بحيل
أيها الدهر قد دمت حيلاً	بدوي من كل طي جميل
أهيب ما رواه نعيمه إلا	والدبي من هيب وميل
لم شتم قبل وجهه بدرتم	فوق عس على كتيب مهيل
لم يمس في المراح إلا بده	حدر القصف فوق حصر نحيل
فسكرنا لا في لحيا واستن	قد سكرنا بكل صرف كحيل
واقبنا صدا اقلوب رصاً	هو دبر احلى من السنين
وفرنا ما تركه لقار	من قوفي الدب غير القليل
يوم قد أحسن الوصال حسين	لي من بعد سوء صد طويل
بجدت وفي عناق وصم	وارثا والعوز باستقيل
وسرور حكى سرور العالي	في شعاه المهدي بعد الحول

وقال :

ن كال برضيك لدى احبته	أنا لا أنالي زال أم أبقيته
واحبة مشتق ن كان ناي	اخفته مثل الذي أبديته
قد كدت اهتك في غرامك قابطاً	لولا رجائي بعض ما أوليته

من مات قسى في هواك نصراً يا ليت شمري ما الذي جاريته

وقال وجه النوحيه من أنواع المديح :

اعدك حصر أم عاك م حسدى	هذا العسا م زمانه الس بالحد
فبيب عن حسود قد رأب محباً	من وحديث رماها لله بالرمد
اني عيدك فيما قد عيد به	فدماً سمك من سقم ومن مكد
وسورة (الور) من حديث نيمها	في (خر) عرك موي على (السد)

متفرقات
وتحتوي على الوصفيات والمداعبات

وكتب الى أحد المعادات يطلب منه دروة نقيه البرد في الشتاء وهي من
نظمه سنة ١٢٦٤ هـ :

ولما تشاكينا ونحن ثلاثة	من اردد أماناً لعيال تسب
وكل دعا من لي نفروة أتق	بها لك د أيام الشا أنجب
فقل امرؤ اني لحاي كان	وقال امرؤ اني لمي أكتب
وغيرك لا حال لاي ولا ح	ولا عم لي يرجي لذاك ولا أب
فخدي وكم قد حدث قدماً نفعه	لما رحت أدال الميرة أسحب
وكم صلة لي من بديت ومش	لطي كتاب جامي كنت أرف
كأنني هم قد عدت والوعد ييس	ظفرت وهم مما يرجون خيرو
واقرا شعر ابن الحسين تمثلاً	(وأعلم قوماً خالفوني وعرو) (١)

ودخل الى دار صديقه الشاعر الحاج حواد يدك الحائري في إحدى زيارته
الكر بلا رأى في الدار مبدأه اسمه (ياقوت) وهو يضح من رمد في عينيه
فقال الكواز :

الا ان ياقوتا بصوت ممساً غداة غدت عيناه ياقوتة حمرا
فاجابه الحاج حواد مرئحلاً :

وقد صير الرحمن عينيه هكذا لاني ذا أدعوه ينظرنى شزرا

(١) ولي البيتين تليح وتضمير لقول حمد بن الحمير المنبئي من قصيدة له
بمدح كالمور : وأعلم قوماً خالفوني وشرقوا وغرت اني قد ظفرت وخابوا

وكان حالاً مع صديقه الأديب الشيخ علي عوص في يوم عصمت فيه على الحلة
ريح هوجاء فقال صاحب الديوان مرعجلاً .

قد قلت للحلة الفيحاء مدعصفت فيها رياح ومات الناس في رحمت
ما فيك من يدفع الله البلاء به ان شئت فقلني أو شئت فخطني

وقال له العوصي أيها الشيخ أني نطمت هذين البيتين قبل مدة في مثل هذه
الخاصة على غير هذه القافية وادعهم بدشده .

قد قلت للحلة الفيحاء مدعصفت فيها رياح ومات الناس في رعب
ما فيك من يدفع الله البلاء به ان شئت فخطني أو شئت فخطني
وقال له السكوار (انت والله قلبتها في هذه الاماعة)

وقال في طعني :

إذا سمع لوليمة عند قوم تمي ذقته منديل ايدي
ليصبح لأعقاودكا عليه تعلق من يدي عمرو وريد

وارسل قصيدة يهني بها صديقين له من أهل بغداد لما إلتأم بالآداب العربية ولم
تزل منهما موضع الاستحسان وكان أحدهما أعرحاً والآخر أعمى فقال في ذلك :

مدحتها في عادة من قصائدي من خدر قبل اليوم لم تخرج
ولا حرج ان لم يقوموا بنصرها فقد وقعت ما بين اعمى واعرح

وله من قصيدة غلطاً في روعة دامية اهدت من مدخل وبيد وعشائر حراعية
واحلافها من آل شبل وشلال المدحرب منها زسد بعد ما تركت كثير من القتلى
والجرحى .

وودى يسبل الس فيه ومعه	رأى الذى سيل سيل ولا ويل
أناك من شبله لم يلم	من حرم حقاً كراعتك ليل
بحوت من الايااف جوه هارب	تقوم مقام القتل ان فاتك القتل

وله .

يارب لا تكن اسيرى بش	شر الخوانج ما كانت الى البشه
لا يعملون حيلة فى مدله	كالير لولا اذى الباكور لم سر (١)
وامسهم لم يكن خطاه حورمه	وان عدا دمه يجرى على الدم (٢)

(١) الباكور من مصطلحات العامة على العصا التي تساق بها الدواب .
(٢) الثغر معروف يكون تحت ذنب الحمار وفي القاموس الثغر محرك السير في
مؤخر السرج .

وله مقموعة عربية في ناما دجدها الخاج حواد ، دكت الخاري في رناه
(شطب) انكسر في يد احمد رعماء المحف من (اشمرت) حتى اعتقلتهم الحكومة
في الحلة ولم تثر إلا على هذه الايات منها (١) .

هو شطب ام ربيع ع. كانا معجداً ترى به ام دحا
كسر و رنه و كان كيوم كسر ليراه به لاونا
من يري يريه الدرد و كسر و قدس حير ا

وراء الشيخ صالح و جماعه من الاده دار الرحوم السيد مرهفي العديب في
الحلة في يوم شديد البرد فاشدتم سيد المذكور يتأ بالفارسية بصف فيه شدة البرد
فترجه الكوار الى العربية فقال .

ان هذا البرد في شدة سم أعصني وحى فمي
صار رأيت من رحلي فلم حير حين من عاني

وله وقد رأى شيخا يشرب التماك في (سبيل)

واقعد مررت على عى حاس في الدار تشرب مطرقاً لسبيل
فكأنما يديه آلة حاف وكأنا منه حتر عيل

(١) العطب آلة خشبية مجوفة اطول من ذراع كانت شائعة الاستعمال عند
رؤساء والاكابر يوضع في رأسها سبع ثم يلقى عليه شواط من الدار ويجذب دحانه
وقد ترك استعمالها في هذه الأيام .

وكان دائماً ذات أيلة وفي أبيت الذي هو فيه ذلك فأكثر عدد رأسه من الصباح
وسهه من يومه قبل انشقاق عمود الصباح فقال واحاد .

ملاّت المانع مي صباح	تعي اناحي ام نحيي الصباح
أم أنت مدير المنقذين	قد رفع للين عهم جناحا
حبيب عيور الحى نرى	وصالحها ويشير الكفاح
هاديت هاشما في سام	لوع صوم ربح ولاحا
نصحت ورعت ولا تستحي	هأما ولا تستحق امتداحا

وله قصيدة يرثي بها أخاه الشيخ حمادي رحمه الله الشيخ علي المديري وفد بويا
في عام واحد (١٢٨٣) هـ ولم يعلل على مطلعها وهو

وقع السيف فوق جرح السان بي لأى حرح أعاني

وله قصيدة في رثاء أحد العلماء الأبرار ولم يصل إليها سوى مطلعها

هو المحرب قابك له جزوعا عشية ورق المدر الطلوعا

نسبه : لقد سقط سهواً من أياته ثلاثة شتة من ٢٠ بيت رابع وهو الثاني منها :

أعلمته شوقي اليه فقال لي لك شاهد فيما إلي تبوح

(انتهى الديوان)

مصادر الميوان

- ١ - أعيان الشيعة - السيد محسن الأمين
- ٢ - الباليات - محمد علي اليعقوبي
- ٣ - الحصون المنيعة - الشيخ علي آل كاشف العطاء (ره) .
- ٤ - دمية القصر - السيد حيدر الحلبي (١) .
- ٥ - العقد المفصل - السيد حيدر الحلبي (٢) .
- ٦ - الرائق - الشيخ مهدي اليعقوبي (٣) .
- ٧ - العبقات العنبرية - الشيخ محمد الحسين آل كاشف العطاء (ره) ح .
- ٨ - مجموعة آل القزويني (خ) .
- ٩ - مجموعة آل الرشتي (خ) .
- ١٠ - مجموعة الشيخ محمد الملا (ح) .
- ١١ - مجموعة الشيخ علي عوض (ح) .
- ١٢ - مجموعة الشيخ علي العذارى (خ) .
- ١٣ - ديوان السيد حيدر الحلبي (ط) .
- ١٤ - ديوان الشيخ محمد الملا (خ) .

(١) وهو من مخطوطات مكتبة الاسناد الجليل محمد مهدي كنه وقد مر الكلام عنه ص ٩٠ من هذا الديوان .

(٢) وقد أهداه باسم العلامة الأديب صدوقه الخاج محمد حسن كبة واهداه اليه (ط بغداد) .

(٣) تأليف أحمدا المرحوم الشيخ مهدي اليعقوبي من مخطوطات مكتبتنا ويقع في ٥١١ ص ومملأ منه جميع ما قاله لسكاوير في أهل الميت (ع) وقد ذكره شيخنا الطهراني في النونية (ح ١٠) ص ٥٢

فهرست أعلام الديوان

الاسم	الاصحفة	الاسم	الاصحفة
(أ)		الأحرس البغدادي	١١٨٤، ١١٥٤، ١٢
آدم	٥٠، ٣١	الأرجاني	٣٥
إبراهيم مجاهد الدين	١١	إسماعيل الديبع	٢٥
إبراهيم صادق العامل	١٠٨	أصف	٥٠
إبراهيم الوائلي	١٤	الأمين (السيد محسن)	٤
أبى الحديد	١٢٢	الأموى الأبيوردى	٤٠
أبن جدهان	٥٣	أع برك الطهراني	١٠٨
أبن نذرة السعدى	٢٢	أبوب	٥٠، ٢٤
أبن عماد الحنبلى	١١	(ب) (ت) (ث)	
أبو ذر العفارى	١٠٩	باقل	٩٧
أبو الفضائل بن طاموس	٩	البرجى	١١٨
أبو تمام	١٧	ملقيس	٥٠
أبو نواس	٦٦	تبع	٤٧
أ.و. العلاء المعرى	١٢٢	نمود	٤٧
أبو قيس	١٠٢	(ج)	
أبو العاص بن الربيع	٢٣	جابر الأنصارى	٨٥
أبو الحزم المعلى	٥٦	جديس	٩٣
أحمد المتنقى	١٢٢، ٧٢	جذيمة الأبرش	٣٥
أحمد الرشنى	١١٣، ٧٤	جرم	١٢٦، ٦٧
أحمد شالجبى موسى	١٣	جرير	٥٧

الاسم	الصحيفة	الاسم	الصحيفة
جعفر العليار	٣٦	حمزة بن عبد المطلب	٣٦
جعفر القزويني	١٢٠٤، ١١٦٠، ١٠٩٠، ٥٣	حنظلة بن صفوان	٧٣
جعفر كاشف الغطاء	١٠٤	حيدر الحل	٦٨، ٦٣، ٥١، ٧٤، ٤
جعفر كبة	٩٧		٤، ١٠٤، ١٠٩، ٩٨
جعفر محبوبة	١٨		١٠٨، ١٠٦
جواد كبة	٩٧	(ح)	
جواد بذقت	١٣٥، ١٣٢، ١١٠، ١٠٠، ٨	حزاعة	٣٤
		الحصيب	٩٥
(ح)		الحضر	٧٤
حاتم الطائي	٩٥	الحليل	٥٠
حاجب بن رارة	٢٠	حندي	٨٤
الحريري	٥٧	(د) (ذ)	
حسن الرشيقي	٧٥	داود	٥٠، ٢٥
حسن الفلوجي	٤	دعبل الخزاعي	١٢٢
حسن قفطان	٩٠	ذا النون	٤٧
حسن كاشف الغطاء	١٠٦	ذبيان بن بغيض	٢٩
حسنون البراق	٨٠	(ر) (ز)	
الحسين بن علي (ع)	١٧	ريعة	٥٨
حسين القزويني	١٠٩	رضا بحر العلوم	١٠١
حسين الطباطبائي	١٠٨	رضا الرقيمي	١٠٦
الحسين بن همام المري	٢٢	الزياء الملحة	٣٥
حمادي الكوار	١١٨، ٩٣، ٤٣	زيد الشهيد	٢٣
حمادي نوح	٩٨، ٥٨		

(ديوان الشرح صالح الكوازي)

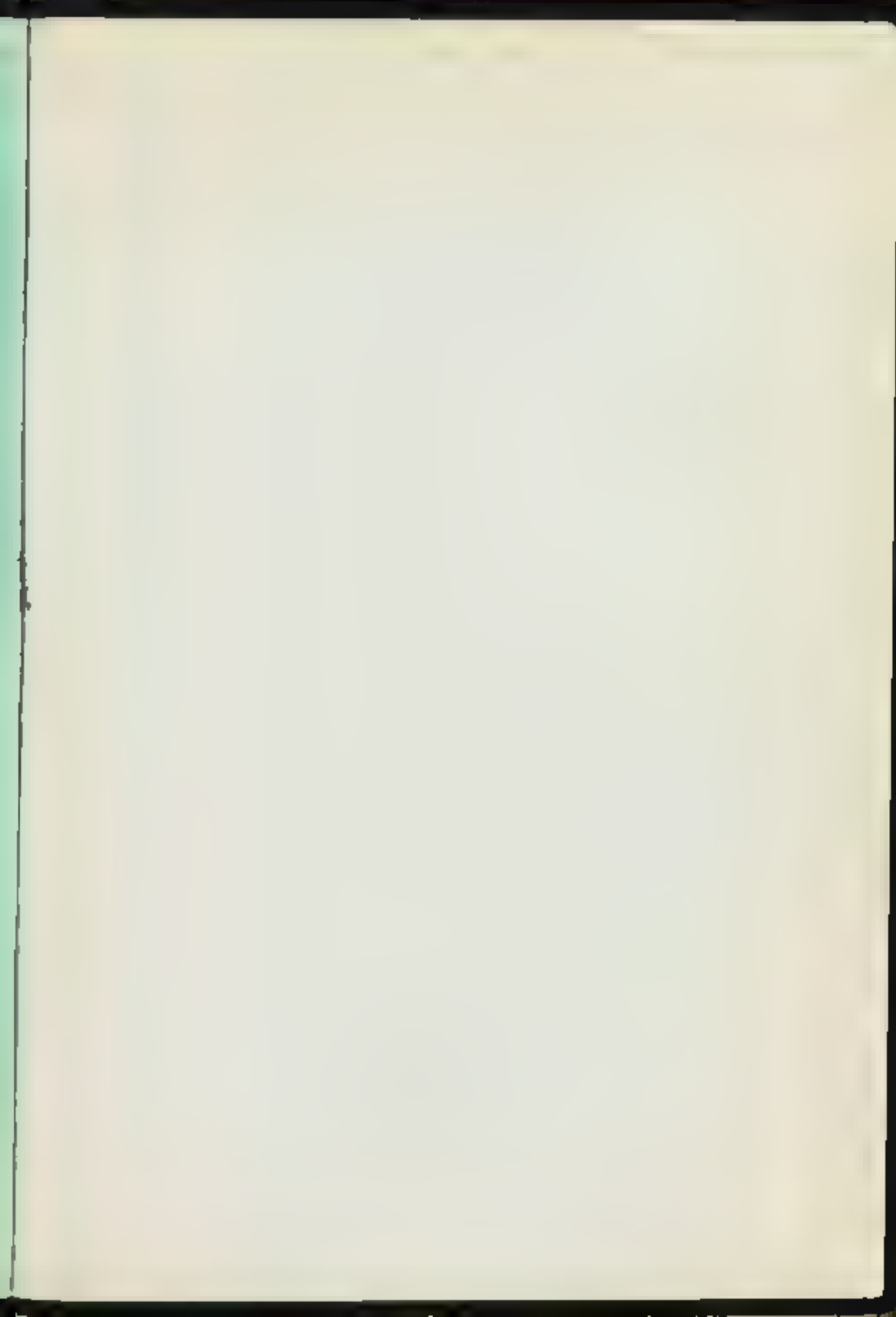
— ١٤٠ —

الاسم	المصحفة	الاسم	المصحفة
زييف بنت الرسول (ص)	٣٣	عباس بن علي	١٠
زييف بنت علي (ص)	٤٠	عباس بن الأحف	١٣١
(س) (ش)		عباس الملا علي	١٠٨، ٩٠
سالم الطريحي	٦٥	عباس العميدى	٧٠
سبا	٦٥	عبدالباقى المعري	١٠٦، ١٣، ١٢
سعد الله باشا	٨٠		١١٥
سليمان (ص)	٣٤	عبد الحسين شكر	١١
سيويه	٦٧	عبد الحسين الكوازي	٦
شبل وشلال	١٣٤	عبد الله بن جعفر	٣٦
شريف ر فلاح الكاظمي	١١٧	عبد الله بن الربيع	٢٢
شبية الحد	٣٧	عبد الله الكوازي	٦
(س) (ط)		عبد الملك بن مروان	٢٢
الصاحب بن عباد	٩٢	عبد مناف	٢٤
صادق القحام	١٠٨	عثمان بن عفان	١٩
صالح النبي (ص)	٤٨	علي بن ابي طالب (ص)	١١٧
صالح القرويين	١١٧، ١٠١	علي بن موسى الرضا (ص)	١٢
صخر بن حرب	٢٦، ٢٢	علي عوض الحلبي	١٣٣، ١٢٤، ٤
صفية بنت عبدالمطلب	٣٦	علي المذارى	١٣٦، ٤
طلالوت	٨٨، ٢٥	علي المطيري	٥١
طسم بن لاوذ	٩٣	علي تقى الطباطبائي	١٠١
(ع)		العلامة الحلبي	٧٠
العباس بن عبدالمطلب	٣٣	عماد الدين الدمستري	١٣١

الاسم	الاصحفة	الاسم	الاصحفة
عميد الدين الحلبي	٧٠	مسلة بن عبد الملك	٢٣
عيسى ^{١٥٤}	٥٠، ٣١	مصطفى كبة الكبير	٥٨
عيسى شالحى موسى	١٣	مصطفى كبة الصغير	٥٨
(غ) (ف) (ق)		مصعب بن الزبير	٢٢
غالب	٣٥	محمد التبريزي الحلبي	١٠٨
الفرزدق	٥٧	محمد بن جعفر الطيار	٣٦
المفضل بن يحيى	٩٢	محمد القزويني	٥٩، ١٢، ٦
فهر	٤١		١٠٩، ٩٨
فيل الأيادي	٩٧	محمد الملا	٩٨، ٦، ٤
فصير بن سعد	٣٥	محمد النقي (ص)	٩٩، ٢٨
فصلى بن كلاب	٣٥	محمد كاشف الغطاء	١٠٦
(ك) (ل)		محمد تقي بجر العلوم	١٠١
كاظم الرشدي	١١٣، ٧٥	محمد حسن صاحب الجواهر	١٠٨
الكسائي	٦٧	محمد حسن الشيرازي	٨٥
كسرى انوشيرا	٢٠	محمد حسين ربيع	٨٨
كلاب بن مرة	٢٥	محمد رضا كبة	٦٣، ٥٨
الكثير	٧٢	محمد سعيد الجبوري	٤٦، ٤٥
ليبيد	١٠٠	محمد صالح كبة	٩٠، ٦٣، ٥٨
(م)			٩٦، ٩٣
محسن أبو الحب	١٠	محمد علي البقوي	١٤
محسن الحضري	٩٠، ٤	محمد مهدي البصير	١٢١
مدركة	٤١	محمد مهدي كبة	٩٠

الاسم	المصحفة	الاسم	المصحفة
مرافعي الانصاري	٩٥	نجيب ماشا	٨٠
مرافعي الطيب	١٣٥	نصر بن سحاج	٢٧
معن	٩٥	عروود	٣١
المقداد الكندي	١٠٩	نوح	٥٠ ، ٣١
موسى	٥٠ ، ٤٥ ، ٣١	وادي رئيس زيد	١٣٤
المهدي الامام (ع)	١١٢ ، ٨٠ ، ٧٤	(ه) (ي)	
	١١٦	هاجر	٢٥
مهدى السيد داود	٤ ، ٦٣ ، ٥٩	هبار بن الاسود	٣٢
	٩٨	هارون	٤٨
مهدى اليعقوبي	١٣٧	هاشم	٢٠
مهدى الكواز	٦	هشام بن عبد الملك	٢٣
مهدى كبة	٩٣ ، ٩٠	هند بنت عتبة	٣٦
مهدى بن علي كاشف الغطاء	١٠٤	ياسين (ع)	٤٦
مهدى بحر العلوم	١٠١	يعقوب (ع)	٢٤
مهدى القروي	٨٥ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٥١ ، ٤	يعقوب بن جعفر النخعي	٥٨
	١٠٨ ، ١٠٦	يوسف (ع)	٤٦ ، ٢٧
(ن) (و)		يوسف بن عمر الثقفي	٢٣
الناطقة الديباني	٤٧	يونس (ع)	٤٧







اعلان

- ١ - ديوان ابي الحسن الكر بلائي
 - ٢ - ديوان الشيخ يعقوب الحاج جعفر النجفي
 - ٣ - ديوان الشيخ صالح الكواز
 - ٤ - ديوان اليعقوبي
- تطلب هذه الدواوين من المكتبة المصرية في بغداد
ومن مكتبات النجف الاشرف كافة

ديوانه

ابن القيم الحلبي

بشرط بطبع ديوان الشاعر المجيد الحاج حسن القيم الحلبي المتوفى ١٣١٨ هـ
بتحقيق الشيخ محمد علي اليعقوبي

مطبعة النجف - النجف مؤسسه

٢٥ شعبان ١٣٨٤ هـ ٢٦ ذي القعدة ١٣٨٤ هـ

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 074067727

(NEC)
PJ7842
.A81
1965